ديوان بيرم التونسي

الجزء الثاني



ديوان بيرم التونسى

الجزء الثانى

الطبعة الأولى

١٣٦٧ - ١٩٤٨

يطلب من

مكتبة مصر ومطبعتها

٦٣ شارع الفجالة مصر

طبع بدار الكتاب العربى بمصر

شارع فاروق — تليفون : ٥٠٩٣٨

ﺣﺴﻴﻦ ﻳﻮﺳﻒ ﺍﻟﺠﻮﻫﺮﻯ

مقدمة

غنيت . . !

غنيت لقيت جيش يغنى قلت ما ا كترها — الأوله آه
جيت للربابه ، ورايه ! قلت حا كسرها — والتانيه آه
ياولاد ، آدى التالته بنسلطن فى أوتارها — والتالته آه

الأوله ليه ؟ والتانيه ليه ؟ والتالته ليه ؟
الأوله ليه يغنى داللى صوته نشاز ؟
والتانيه إيه قصده منى ، داللى مدهون جاز؟
والتالته ليه بينازلنى ، داللى بيته قزاز ؟

الأوله مين ؟ والتانيه مين ؟ والتالته مين ؟
مين يبكى عالقطن ويعدد على اللى جناه — لطناشى ؟
مين ينظم اللحن يدخل كل سمع صداه — يامواشى ؟
مين يعلن الحرب لو داعى المروءه دعاه — ياطواشى ؟

زوجة السجان

توفى فى الحى غانم مصطفى السجان لا له بنات كان مخلفهم ولا صبيان
فايت لهانم مراته ١٦ فدان وكل ده من رشاوى الأكل والدخان

وأما هانم فكانت ملحمه متخن تنحط فى شهر طوبه عالرخام يسخن
وقت القضا لماشافت جورها بيدخن عطت خبر لامها جاتها فى وش أدان

خلوه يخلص بروحه عالفراش وفاتوه ولموا كل النحاس ويااللصاغ ربطوه
وهب شيله على بيت امها بعتوه فى قولة الله أكبر كل شىء انعان

واتدوروا والتقوا الراجل فطس وخلاس
لا احتاج لغمضه ولا فاتحه ولا إخلاص
وروحه دى اللى ماكانت إلا فى بلاص
طلعت تبرطع ما بين مالك وبين رضوان

هانم دى قالت لامها حطيه على القبله قالت لها لسه مش دلوقت يا هبله
خليه بنومته وقومى صوتى قبله ونحطه عالقبله لما تحضر الجيران

صرخت وقالت يا سبعى يااللى قانينى ى ى ى
يااللى بنارك ياخويه رحت كاوينى ى ى !
بعدك ياغانم ياسبعى مين يهنينى ى ى ى
صوات يافندم ولكن زلزل الحيطان

جات القرايب وجات كل المعزيين تسعين مره مشلشله واكتر من ال ٩٠
وفى الزقاق رجالتهم عالدكك قاعدين واتحضر النعش والبيت اندرز نسوان

وانشال سى غانم مرابعه بعد ندب كفاه
ولطم كان يستحقه فى حياته قفاه
قدامه جدعان حارتهم والصبايا وراه
فيهم مراته عليها الوحل والقطران

انحط لك غانم السجان فى حفره وراح
نزل مؤبد فى زنزانه بغير مفتاح
وروحت ست هانم قبل ما ترتاح
خشت عليها اخته (كامله) تاجرة العصبان

قالت بقى ياستى هانم : إنتى عارفانه وعارفه إن ام غانم نايمه عيانه
وله كمان أخت تانيه عاجزه غلبانه والتركه فى ذمتك، والدنيا مالها أمان

قالت لها ياختى أحلف لك على ختمه بأن اخوكى ما كان حيلته غير الهدمه
ولسه حاعمل كمان من عندى أنا الختمه واطلع له بالرحمه واعمل له أنا الخمسان

وان كنت بكدب يا كامله ربى يسخطنى
دا حتى يختى أخوكى كان مقشطنى
ون كان على العزبه صبرك عللى فى بطنى
حسب ما يظهر لنا تتقسم الأطيـــان

بصت عداكى المره فى بيت سلفتها تلقى النحاس اختفى والصيغه شالتها
قامت تودى الخبر لاهله وفاتتها معاها أربع مشايخ يختموا القرآن

فى الأربعه دول فقى عاجز نظر وخبيث قاعد مقرفص وفاتح جبتـه الإبليس
لأنه عارف بقى المنزل مافيهش أنيس غير المره والمشايخ كلهم عميان

كحت وقالت لسيدنا صاحب العمله   تعرفش تقرا لى عدية ياسين كامله
الليله حالا وتقلبها على كامله   بنت ام غانم وعيشه بنت خضره كمان

قال الفقى كل شىء حاضر وانا خدام
لكن مفيش وقت ياللا استعجلى لنا قوام
وأعطى المشايخ حسابهم يذهبوا بسلام
ونا أبات لك بعدية يسن سهران

راحوا المشايخ وبات سيدنا بقيت الليل   يعد فى السبحه من راسها لحد الديل
عيال ماجا الصبح كان انهد منه الحيل   ونام على الأرض واتمدد فشر حيوان

قالت له دلوقت حالا ، أهله حايجونى   وأهل حارتى كمان ، جايين يعزونى
قوم ياللا عالحوش لا يتلموا يضايقونى   لا عايزه ميتم ولا عايزه هنا عزيان

وقامت الست حالا حضرت صندوق
مليان بكل اللوازم من شلت وخروق
وقبل ما تقوم من النوم الجيران وتفوق
جرت صاحبنا الفقى ، واستفتحوا الصبان

خشوا على الحوش وكان سدنا الفقى دايخ   رمى العصا من يمينه واترمى سايخ
جاها الحانوتى التقى باب البتاع خايخ   زقه ، انفتح ، دنه داخل عالمره فرحان

قالت ياهوى حسبتك والله حد غريب   قال اطمأنى ! دنا من أكبر المحاسيب
ودا اللى نايم عدو؟ ولا معانا حبيب ؟   قالت دا راجل فقى عاجز نظر غلبان

وفات كمان أربعين غانم وخمسين يوم   نهار وليل خلتى هانم فى القرافه نوم
وبعدما روحت جولها قرايبه : القوم   قالت لهم لما أولد ، لسه فى رمضان .

الفقـــــر

البيت أبو درفتين فى حارة البغال وتحته دكان جدع أسمر خفيف بقال
فيه فوق مره ملحمه جوزها من العمال فى شغله جمعه ، وجمعه يترمى بطال

أما المره بنت عيله أصلها من بيت اتهد وانشال أساسه زى ما اتهديت
عاشت معاه بالوفاق زى العسل والزيت سبع سنين بدرت فيهم بست عيال

الوقتين الدقيق ياكلوهـا بالتـدقيق
أما الغموس غمسوه (بالدمعه) والتحديق
ويعـلم المـولى والبقـال بالتحقيق
غير الزتون ما اشترت من عنده دى الأطفال

بعتت له يوم الولد لما انضنى حالها والباتشاويش اللى بيلم الغفر جالها
قال له الولد ، مختشى ، وف إيده خلخالها بتقولك امى النبى سلفنا نص ريال

شاف الجدع وسع خلخالها اللى زانقها مصدى من جوه من مطرح عرق ساقها
فـكر وقال دى مره سبحان خالقها خلقها محمل وجوزها صنعته شيال !

روح يا ولد قول لها رهن المصاغ ده عيب
وخد أهو . ريال بوشه ، والريال فى الجيب
وقول لها فضى فـكرك م الوفا والغيب
شوفى انت نفسك وروحك والبسى الخلخال

قالت لجوزها الحكاية راح له دكانه الصبح يشكر له معروفه وإحسانه
صبح قوام الجدع من عز إخوانه ياخدويعطى حسب ماتسمح الأحوال

إن سيح السمن نوبه يشحت الحله ون عاز يبل الزتون يشحت كمان قله
ويشحت المشط راخر يوم ما يتفلى ويوم ما يكنس محله يشحت الغربال

قلبت محبه دخلها الغش واليغنيش وصار كلام الحبايب كله بتوشويش
والراجل المنكسر كان يحسبه درويش لما قالت له الجدع ده والنبى ابن حلال

يسأل عليك كل ليله قبل ما يقفل وكل شيء يبعته لى : ملح أو فلفل
دخل عليه الفتيل يا عم واتغفل كانت خيطان المحبه اتبدلت بحبال

إن كنت يابن العرب راجل فقير وضعيف
فوت الجواز للغنى ، واقعد وحيد وشريف
دى العفه غاليه ولكن تنشرى برغيف
والفقر يرمى العفيف فى أوسخ الأوحال

فيكتور

الحب ده حاكم ، وحاكم جاهل يقتل ويأسر فى المره والراجل
جاب الشريفه تحت رجل السافل وجمع المسلم على اليهوديه

داير بكاسه والأمم عطشانه يستنظر السهران على السهرانه
يسقى اللى فى المسجد وأهل الحانه ويبور الأديان على الأنبيا

كانت ياروحى بنت عبد الباقى نجار وله ورشة عجل وسواقى
وسع فى رزقه من خسف أرزاقى هى الوحيده ، والوحيده هيه

لابسه الغوايش بالدسبت واللبه والبودره فوقها تندلق بالعلبه
أما الملايه تنشنط للركبه زى « الشلختن » ، واسمها نبويه

أم البنيه عالنسا منفوخه بعزها ، وبنتها مفشوخه
وف تخنها الباسل قوى ملبوخه بعد العشا تبرك على الطبليه

البنت تخرج تشترى دنتيلا وتعود وترجع تشترى كرملا
سن الخمستاشر سنه يتسلى بكل لعبه ياللى عنده وليه

« ننوبه » حبت خردجى طليانى مولود مولد له قوام رومانى
وعيون من الشرق الجميل غزلانى مكحلاهم والدته القبطيه

فيكتور يروح له الأكل والبقلاوه   فى كل موسم والصيجان تتسـاوى
ومين يزود عالحـلاوه حـلاوه   غير النسا ، يارب حن عليـه

يوم الهروب كان يوم وكانت ليله   اتلمت العيله — وعيـلة العيله
سيد من يشعلل فى البلد شعليله   دقت فى باب الخلق والداوديه

قال اللى هوه : « بنتـكم فى غمره   إن كانت البنت الطويله السمره
وشايله شـنطه بالأماره حمره   فى بانسيون ام اسـعد البيروتيه »

قال المعلم : « قوم ياخضر معايه ! »   قال خضر : « تفرج ! دول ياعم حمايه
اقتل لى واحد واتوحل فى حكايه   أهيه جدعان البـــلد مرميه »

راحوا الجماعه البانسيون واصطفوا   شتموا الطلاينه والشوام واستكفوا
استخفى سى فيكتور مع اللى استخفوا   والبنت بانت لك وعينهـا قويه

الأم ساقت فى المصيبه عباطه   شاورت وقالت للجميع ببساطه :
« ياناس فضحتونا هنا الخيـاطه   ارمح ياراجل هات لنا عربيه »

الجعـايدة

لما الجعايده الغجر يتعلموا التمدين ويركبوا الكهربا ويبطلوا الكوانين
الأرض تصبح سما والعيشه تصبح طين يتوب علينا وعليك من رؤية السافلين

أبو على التونى صارت دنيته دانيه أول ماغير معيشته خد مره تانيه
والدنيا لوما الحظوظ والعنطزه فانيه جاب الحواض الرخام واتعلم الفازلين

له بنت فى المدرسه نالت شهادتها لـكن عادات أهلها فضله وعادتها
المريـــله والدفاتر لم أفادتهـا تخش فى الفصل فى ديل الجنله عجين

لو رحت بتهم تشوف قال الصالون مفروش
على البوفيه القزايز جنب منهـا شاكوش
وعالبيانو رغيف جنب الرغيف طربوش
أما السبارس منافضه الأربعه طافحين

والبنت بعد الحجاب عملت فى بيتها رول
تقرا القصص والـكتب أما الـكتب أهى دول
تختم قصص سنكار تمسك فى روكامبول
برعت فى علم المحبه . لا أدب ولا دين

مرات أبوها اللى كانت فى الـكلار تطبخ
والبنت بالقيمه فى وسط الصالون تنفخ
ناس البصل خش فى عنيها البصل تصرخ
وناس بنضارة تتفرج على الماشـيين

قالت نبيهه لسنيه فين ابوكى يشوف
بدعك وفجرك وشخلعتك على المكشوف
لكن يسهل عليه ويكون فى عونه خروف
ينطح مخالى العلف ويحن للسكين

قالت سنيه النبى تلمى هلاهيلك ووجهى همتك فى البيت لغسيلك
يكفانا من قعدتك جهلك وتغفيلك وقال كمان البهايم يشتموا الراقيين

قالت لها يفضحك يابتاعت النقابات
ياللى فنيتى الورق فى كتابة الجوابات
وحياة مقام الحسين مثلك ما شفت بنات
سيرك ملخفن وسيرتك سوده فى الجرانين

دقت خناقه . ويا مين فى الميدان ينزل
نبيهه بالكف تصحن عالكانون فلفل
والتانيه بالمروحه تحلف وتترهدل
لبست نبيهه الملايه والحلل ناقصين

قامت سنيه طفت بعد الخناق النار وفاتت اللحمه نيه للقطط وخضار
الصاغ فضل عالحصيره والمخرط بار دخل أبوها عتر بالجبه فى المواعين

حكت سنيه الحكايه قال لها معلوم تعيش ربايه المدارس عالبيوت وتدوم
يكفى «جزم أخ رفعه» والعشادقشوم إنتى غزال المدارس واللى زيك مين ؟

حانة مانولى

الفرق بين ابن آدم والخروف معروف
إن ابن آدم بعقله فى الخطر محفوف
أما الغنم فاللى داخل وسطها فايز
لبن، وزبده، وبصطرمه، وجلد، وصوف
وفى البلد ميه . والقاريين على الكاتبين
سبعه ؛ ! ومعنا الحمير اكتر من التسعين
إن خش فى دول ودول الفجر والتمدين
نشوف مسخ شبراخيتيه — وياما نشوف

حانة منـــولى الليانه ليلاتى من صنف الإسلام
لواحده واتنين سهرانه حسب بوليس عابدين ماينام

قاسمها نصـــين لزباين فيهم صنايعيه ولصوص
والنص أعيان وتخاين مكتوب على بابهم (مخصوص)

عبد الله افندى ليلاتى هناك وشله من أهل الحاره
ورا القاطوع يشربوا كونياك من دون زباين الخماره
فيهم عمـــر بك المسكين اللى المعاش خلاه رخرخ
والشيخ شفيق شيخ العايقين بالعمه والجبه السخسخ

واتنين تجار واحد حبال والتانى بقال بالجمـــله
واحمد خليفه مقاول قال يورد الجـــير والرمله

قال عمر بك للجميع يا ولاد قولوا لى
ده صحيح عبد الله زعلان من منولى ؟
له تلات أيام ماجاش . مين يندهولى
لجل اشوف إيه الخبر إيه القضيه ؟

رد صاحبنا المقاول قال : بسيطه !
بس عبد الله اللى عقله عقل حيطه
عالحاجات الهايفه يعمل ألف زيطه
والحكايه كلها فارغه وهفيه

الحكايه ان الخواجه عنده دوشه
بره واسيادنا الرعاع عاملين له ورشه
جاب له ليلة الغضبه عالمارتيل كرشه
اتحمق سيدنا ده واتعزرن شويه

تف له عبد الله عالكرشه . ورماها
طرطشتنا بالإدام ، شوف النباهه !
لأ ، وغير ما اندار عليه شتم وسفاهه
راح كاسر له الكاس وحادفه بالصنيه

قال شفيق الشيخ : ما هو الراجل بطينى
من مثاله لم رأت عين فارغه عينى
والخواجه ده ولد طيب ودينى
يستحى ان قال له الزبون كام لك عليه ؟

قال عمر بك : لأ كان الواد ده نفسه
يقبل الإسلام ويكره أهل جنسه
حتى لو كان درزى يكفى بس أنسه
واللطافه والأدب والإنسانيه

قال لى يوم يا شيخ شفيق تاريخ حياته
من ولادته لحد ما اتجوز مراته
واما ماتت أمى جانى هو ذاته
يومها والبار انقفل للمغربيه

مزمز العطار وقال طب ليه دا كله
بس يكفانا انه جنب البيت أقله
فين مخالى اللى احنا كنا بنسافر له
فى الليالى والخليج مليان أذيه

(عبد الله افندى حضر)

دخل وشاف الغنم متجمعين كلهم
وشاف منولى ابتسم سلم عليه قبلهم

استغرب البيه عمر وقال له ياللعجب !
وشك دا ولا القمر قال كل شىء له سبب

بيقول لى جارنا على فية ثوره قال فى البلد
قلبى عدوك غلى نزلت اشوف الولد

قال الفقى قـول لنـا   الـكرشه أصل الزعل
شىء نعرفـه كلنا   فضـك بقى م الزغـل

البيـه نده وقت دى   على منـولى . حضر
قال مين بقى المعتـدى   فيكم هنـا ياغجر ؟

عبد الله قال من زمان   راح الزعل وانطوى
وقال منـولى : كمان   عملنا غـدوه سـوا

يامدغـــــدغين بعضكم يامنفعين الناس
يامـكسرين جنسـكم يامجبرين بابولاس
من كان على شكلـكم أجسام بدون إحساس
حمض الفنيـك والسليمانى لهم موصوف

القاهرة فى الصيف . . ؟

يا مصر فى الصيف نهارك للسقيم حمام   بيـداوى
مع العرق ياما تخرج ، م البدن أسقام   وبـلاوى
ناويين على اسكندرية ؟ قلت هذا العام   مش ناوى
خلى الشواطىء لأستاذنا رخا الرسام   والصاوى

فى الليل نسيم الفرنده يجمع الخـلان   ع البهلى
والبدر ساطع على بشرف نغم كروان   متجـــلى
تعال اما أقول لك خبايا المنظر الفتان   وتقول لى
وانسى هوى كليوباطره ولوران   وستـانلى

يابو العيون شد حيلك وامسك الـكرباج   واتشـمر
وادخل على الحور عرايا فى حمى الأمواج   واتنحرر
وقول لهم عيب عليـكم تكشفوا لنا العاج   والمــرمر
عقبـال ما شوفكم عرايا فى لهب وهاج   فى يوم اغبر

خليل المنزولجى

خناقه دقت بين خليل ومراته — كان السبب فيها البتوع بتوعاته
أبصر خروقه ولاهم لباساته . . . — القصـد جتهم نيله هو وهيه

ناموا على الدكه فى ليلة الجمعـه — من بعد ما اتعشوا وغطوا الدمعه
وكانت العـاده بيطفوا الشمعه — إلا الهوى يرفع ديل الناموسيه

خليل قلق فى الليل وقام يتعتم — وكان من الحرمه خايف متكتم
خاين على سريقة الطبيخ متعـلم — والليله قاصـد حلة الملوخيه

وقام يحسس فى الظلام ويطشش — وكان ليلتها بالمناسبه محشش
ومد إيده ادلعدى بيفتش — يكرم مقامكم صادف القصريه

خليل مشى يحبى تقولشى مكسح
وجاب طورة عيش من سكات واتزحزح
وشمـــــــر الزندين كدا واتنحنـــح
وقال نويت اخرب لها التمليــــــــه

قالت عديله تنضرب فى كمينـــــك
هو العشا نوبتين حرام على دينك
جاك سم هارى انشالله فى مصارينك
مسروع وعيلتـــــك كلهم حرميـــــه

راح متعازم لك بالقلم وعطاها
وعضها فيـدها اليمـــــين ولواها
وشرمط الطرحه اللى كات شاحتاها
من اختها ام سـد احمـد الخضريه

دارت بين ألراجل وبيته غاره لما بقى صريخهم يرج الحاره
لولا ماطلت م السطوح الجاره قالت يا ناس مالـكم على الصبحيه

قالت عديله دا الراجل دا تعبنى يا يعيش معايا حلو يا يسيبنى
تلات سنين يادلعدى مغلبنى وكايدنى ومغلت ليلاتى عليه

أنا اللى خليته عليه القيمـه وكان داخل لى بجلبيه قديمـه
لو كنت واحده بنت كاب لئيمه خليته شاف النجم فى الضهريه

قالت جارتهم دا النهار راح يطلع قوم يا خليل خد بلغتك واتعتع
ومن النهارده توب وإوعك تبلع يا إبنى دا المزول عواقبه رديه

أختين شــــقايق

أختين شقايق أصلهم من طنطا　　فى بطن واحده مولودين وف خبطه
لجسمهم فى المشى شيله وحطه　　تجنن المسـلم مع النصرانى

فى اسكندريه اللى اسمها صبريه　　أخدت معاون حجز فى البلديه
أما عزيزه التـانيه فى الحسينيه　　فى مصر واخدها جدع حلوانى

فى الصيف تشوف صبريه ساحبه عزيزه　　حايسين ما بين الشـاطبى والفروزه
وفى الشتا بين الحسين والجيزه　　وكل شىء غير الحظوظ دى فانى

عزيزه فى الصيف اللى فات اشتاقت　　لام الخلول لما الحلاوه انداقت
وقبل ما شالت عزالهـا وساقت　　قالت لجوزها اختى السنه عازمانى

عند ابراهيم بك اللى يعدم عينه　　بينهم مسجل كنتراتو وبينه
يجوا له فى البيت اللى فى بوالينو　　المســتحضر للزنا والزانى

يلم أنطاع البــــلد ويقـاول　　على الذوات وبإسمهم يتطاول
يقول: اجيب واخد لى أجر مناول　　بنت النا .... ومراة الغر ....

فى يوم مطين كات زباينه قليله　　قاولوه مكفى عالجنيه بالتيله
إتنين: واحد تاجر، وتاجر نيله　　والتانى فى مينا البصل قبانى

جابوا الزبيب والوسكى واليوسفندى وعلبة الكيف والمزاج الهندى
وجوز صوانى واحده فيها الدندى والتانيه فيها الكستليته الضانى

بعد الغدا والسكر واللى اتحكحك عم ابراهيم عايز بقى يتمحك
راح كلم الاتنين وهو بيضحك قال الجنيه مدفوع لكانى ومانى

وانا اللى حاطلع من بناتكم صايع راسمال ما عندى والتعب دا ضايع
لو كنت شارى فى القيلى وبايع أقله كان عندى رغيف عشانى

قال اللى من مينا البصل نتحاسب الغدوه أجره والجنيه دا مكاسب
قال صاحبه (للبيه) الطلب ده مناسب لكن « نشوفك » لما نرجع تانى

خرجوا الزباين والرقيب ما رآهم وبعد ساعه ، والصبايا وراهم
فى زنقه وقفوا يحسبوا فى كراهم الهايف اللى يشبه المجانى

قالت عزيزه كام يا بنت عطاكى الراجل النيله اللى كان وياكى
قالت ريال اللى عطاه لى معاكى بيده ابراهيم ولا انضرب فى لسانى

ونا ابراهيم عارفاه رزيل وحرامى وشفته بيخبى الجنيـه قدامى
راخر حا يعمل زى نصر الشامى اللى نخرنى فى الفلوس وكوانى

ركبوا محرم بك على الأنفوشى والفكه شىء غير الريال مالاقوشى
قبل الغيار والنقل فى الطرطوشى الكمسرى قال الريال برانى

طخوا التمايس عالقدم مشوارها   للبيت فى حر الترسخانه ونارها
لقوا المعاون متجعص ونهارها   حاجز على أربع حلل وصوانى

حاجز على دكان فطاطرى مقدر   عليه عوايد قد منزل واكتر
والمجلس ان جاع والا قسطه اتأخر   ما يعرف الطباخ من الزلبانى

قال للمره مالك كده زعلانه   قالت له أختى من يومين عيانه
جوزها ضاربها الندل بالخرزانه   علقه اما خلا لحمْها بدنجانى

شافها الحكيم . قال الدراع متعتع   مطرح ما يتحرك فى حته بيوجع
لكن إذا تعالجت قوامك يرجع   إن كات تجينى كل يوم والتانى

قالت عزيزه ينضرب فى حشاته   كل اللى ما يعمل مقام لمراته
لو كنت أعرف سكة الأفوكاتو   ما كنت خليت العويل دا قنانى

قال المعاون اختك اما تجيكى   فى مصر تبقى كل شىء توريكى
بس اما تصحى وربنا يشفيكى   يحلها اللى يحلها ربانى

قالت صيفيه خلصوها علاوله   مكسب ما فيها والعوض عالمولى
قالت عزيزه مصر بيه أولى   واللى حصل م اسكندريه كفانى

من تبقى لامانع لها ولا مانعه   وتكون براجلها الوحيد ماهى قانعه
وتعوز تفتش فى البلد على صنعه   تقوم تشغل وسطها التحتانى

خنـاقة (فى الفراش)

— الزوجة	— الزوج
— إيش خلا ياروحى حاتبكى	— يا مدغدغ خالص يانى
— طول عمرك بيهم تشـكى	— ركبى الليـله تاعبانى
— كل دا من شرب الوسكى	— والنهج رجع لى تانى
— ادهن ألمانى وتركى	— وصفوا لى دهان ألمانى

— اعتقنى الانا طهقـانه	— بالذمـه تجسى بديكى
— ما اقدرش يا شيخ عيانه	— حلفتـك إخص عليكى
— العـين ما تبوح بأمانه	— مش باين ليـه فى عنيكى
— اكمنى كمان بردانه	— وكمشتى كمان رجليكى

— برضك قول مدى وهاتى	— مـديهم حالا تدفى
— ما اقدرش ابداً يا خواتى	— همسه على الهامش تـكفى
— ما احملش الهم ليـلاتى	— علشان يا عبيطـه تخـفى
— اسكت لانده لحاتى	— هاتى كتفك كده على كتفى

— مهـو فعلك بيجننى	— مانا عارفك وش فضيحه
— والله انت اللى مبهدلنى	— عمرك ما سمعتى نصيحه
— طيب بس ابعد عنى	— لـكن فى الردح فصيحه
— أيوه وقصدك إيه منى	— بترقى كمان يا قبيحه ؟

— بالحق انا كنت المذنب — مذنب على إيه يا عنيه
— الليله دخلت المغرب — أدخل حتى الصبحية
— ولقيت وشك متشقلب — خدلك واحده افرنجيه
— والبيت راخر متكركب — هات لك واحده لوانجيه

— وحياتك والله مسيرها — يفرجها عليك ويهون
— برطوشه تروح تجى غيرها — شبشوبى كمان يتلون
— واعرف سيرك من سيرها — الخاين طبعه يخون
— وأشوف دى الدنيا وخيرها — وادخل أنا رخره واجون

— ومسيرى كمان أوريكى — ياما قلت انك تورينى
— ياما لسه حا عذب فيكى — إمسك فلقه وقرينى
— وانزل كدهو واهريكى — ليه ؟ كنت يا خويه شارينى
— طب هس اخرسى لاديكى — إوعك بس تعرينى . . .

الرب . . !

الرب فى الشام عبيده علقوه على عود
وياما أرباب هنا شبعت ركوع وسجود
رب النبرتو ، ومن مثله مفيش موجود
ورب للنور بيطلع من إديه معدود
ورب سايق ترام ، سلطانه غير محدود
ورب فى حينا ، إسمه الشاويش مسعود
والعمده فى كفرهم غيره مفيش معبود
واحنا لنا رب واحد قدهم وقدود
فى سابق الغيب خالقهم طعام للدود
ون كنت تفهم حاتوصل من عامود لعامود !

المأذون

فلاح مجاور فتح مكتب خطيب مأذون
يجوزك بالمقـــاوله ولا بالعربون
شاف الوظايف عسيره . والمهايا دون
قال كل مكسب يكون عند العرب صابون

استفتح الشيخ فى أول ما اشتغل بطلاق
حرمه أميره وجوزها سيء الأخلاق
والقاضى يحكم فى شرع المسلمين بفراق
على المره المجرمه والراجل اللعون

الست من ناس زمان ، صاحبة أدب وكمال
م الحشمه دول اللى لا لبه ، ولا خلخال
واللى ما أعطاها صيغه ما عطاها جمال
يكفى التقى والصلاح والملح والكمون

كان المجاور عبيط عمره ما شافشى حريم
من يوم ما أزهر لغاية ما انتهى التعليم
شاف المره حشمه لا خاتم ولا مباريم
قال ما شاء الله كان واللى ماشاء ما يكون

والله ، كان حج جوزك ده يبوس رجلك
لـكنه فاسج لايصلح لك ولا يليج لك
لا زم أشوف لك أنا راجل أمير مثلك
م اللى يحافظ على عرض النسا ويصون

قالت أنا واحده لا أبيض ولا أحمر
عايزا لى راجل لا يتمرقع ولا يسكر
يعرف مقامى ولا يبرم ولا يسهر
وانشا الله آكل معاه ملح وبصل وزتون

بقت تروح للمجاور كل يوم نوبتين
و لحد ماشاف لها الراجل — مضى شهرين
راجل توفت مراته وخلفت طفلين
عايز لهم واحده لو خان الزمان ما تخون

قال له المجاور : أنا عارف مره حره
عينى ما شافت كده أحرار بالمره
وبيتها مليان «نابوليا» من بلاد بره
رأيتها لما اتهت م الراجل المجنون

فيها البساط بس وحده يفرش الجامع
ودولاب عجيب من آروبه من خشب لامع
وبعلها ، لما كان فى عفشها طامع
رهن كراسيها عند الجهوجى « أنطون »

أبو العيال بات ليلتها عالمره عاقد
والمهر كله ، تلاته جنيه ، وراح ناقد
وبعدها بجمعه كان فى حضنها راقد
شاف لك دى حتة مره أنشف من العرجون

البين نحل جسمها والهم كاويها
والقهر راخر متمم شغلته فيها
والموت هجم عالحبايب من حواليها
خلا الغريب والحبيب تحت التراب مدفون

فى ليلة الدخله لابساله القميص ساتانيه
والشنتيان فوقه والبلطو القطيفه عليه
أسود طويل للقدم ، تفصيل كمال ، وإديه
بكرك أبيض عريض والصدر بالكبسون

أما الموبيليا اللى كان طاير بهـا الأستاذ
صندوق بسبعين وستاشر صفيحة جاز
فارغين وفوقهم قباقيبها تلات تجواز
وبرمه نخار ، ودفايه ، وست صحون

وكايم مخطط على مبرد صعيدى عتيق
لو يتفرش فى المياتم عالدكك مايليق
وشلتتين قش كاسياهم بديمى غميق
والطشت ويا الكراسى من سنه مرهون

صبح العريس يلتقى الراجل بيستنظر
عايز الحلاوه خروف ، ينحط فى أنجر
ضحك وقال له نهارك ياعريس أزهر
قال له نهار زفت متقطرن ياشيخ ينسون

إن كنت تهوى الـكمال والجد والعفه
ولو تـكون فى عضام تتحط فى قفه
يا كنت تسبق يابو معشر وتلهفها
ياتشوف لها فى البلد راجل ماالهشى عيون

قال المجاور مادام مانتش بجا مبسوط
لا الباب مسمر ولا حبل الحمار مربوط
طلقها حالا وانا اجيب لك مره بشروط
ترضيك.ومقصودى إنك تبجى عندى زبون

الثورة المصرية ١٩١٩

الفحل يضرب بالقله يطلب استقلال

مالك شهقتى على العالى ياللى مالك زند ؟
مالك يا واقعه طوالى فى طريق الهند ؟
يا راضيه بالمسيو اللالى يفقرك بالعند
والقطن ينضاف عالغله جوا بيت المال
والفحل يضرب بالقله يطلب استقلال

وتبصى فى الناحيه التانيه تلتقى القاضى
فارش وقاعد بالعنيه للشكل فاضى
يعد عمرك بالثانيه ويعيد الماضى
ويقوم ويحجز عالحله ويجيب الدلال
والفحل يضرب بالقله يطلب استقلال

ون قلتى آه يا خواتى يانا ينضرب تليفون
م القنطره للشفخانه يحضر الكركون
بالبسكويت والجبخانه والحاجات البون
والخرق ينسد بفله والزعل ينشال
والفحل يضرب بالقله يطلب استقلال

ون قلتى صبرى وجهادى د اللى عدى وراح
ون قلتى ماتت أولادى فاللى مات ارتاح

والحى ساكت والحادى له بـكا ونواح
ويشوف خيال الفرقله ينكتم فى الحال
والفحل يضرب بالقله يطلب اسـتقلال

تفضل معاكى الشرطيه ون طلبتى حقوق
تظهر سواريخ رسميه تتربط بخروق
والحجه تصبح مهريه ممتليه شـقوق
ون كان ما تنفع دنتله تتعمل غربال
والفحل يضرب بالقله يطلب اسـتقلال

إيه نابنا بعد الحروب ؟

بعد الحروب اللى هدت قلبنا الموجوع
طلع منابنا ، شوية خردوات وبتوع
وكام جباردين مشمع ، نصهم ممزوع
وجنبهم ربعميت مليون جنيه مطبوع
وكام حمار حرب أصبح بالغنى مروع
وجيش بنات اسمه أرتيستات يقوده الجوع
وفوج مهاجرين أكاسره ، ذكرهم ممنوع
أجروا المشاريع ، ولم نعرف لهم مشروع
ولسه جاياك معاهده «غير ذات موضوع»
تمص عود القصب وتفوت لك الزعزوع

يا مصرى

يا مصرى ليه ترخى دراعك والكون ساعك
ونيل جميل حلو بتاعك يشفى اللهاليب

خلق إلهك مقدونيا على سردينيا
والكل زايطين فى الدنيا ليه انت كئيب ؟

وادى العراق نصب النصبه ودخل العصبه
وأرضك انت دهب خصبه من غير أنابيب

لكن قعادك متخبى عند « جروبى »
جعل جميع جرابيع ربى تمد الكلاليب

قنى استوماطى أتومبيله وباع هلاهيله
وأمك انت اللى تجى له تقطع جلاليب

وخالتك انت اللى تعامله وتتهلضم له
ويبيع لها كلونيا وقمله بيدب دبيب

وأختك انت اللى سوارها وكل شوارها
من عنده هوه ومشطرها فى ملو الدواليب

هناك يقابلوك فى فرنسا　　بذوق ومؤانسه
لـكن جيوبك ولاتنسى　　تحت التشطيب

ماتحط نفسك فى العالى　　وتنبـاع غالى
وتتف لى عللى فى بالى　　من غير ما تعيب

وتقول له كرماء لضيوفنا　　لـكن صوفنـا
ما يتنتفش إلا بكيفنا　　وبيـد حـبيب

مدارسنا .. ومدارسهم

فى أرضنـا للأجانب ، ألف أسـكوله
يخرجوا بالألوف ، من غول على غوله
عارضـين لجلب المـكاسب ستميت حيله
ويجمعوا من جيـوبنا المال بالـكيله
وحنا وزارة معـــــارفنا أم هليله
أم الحيطان والبيـان والحطه والشـيله
تاخـد ولادنا ، وبفلوسنا ، وبالتيـله
ينـاموا فيها ، ومنهـا ، يطلعوا نيله
أشطر ما فيهم مايكسبشى عشـا ليـله
واجدع ما فيهم يقول ياست ! ياوسيله
شوفى لنا حتـــــة وظيفه تستر الميله

استقلال عدلى باشا !؟

قومى اقلعى الطرحه السوده   يام الهرمين
وركبي الورده المودة   بين النهدين
يام الخصال المعبوده   أنا احطك فين
جميع لوازمك موجوده   ع الراس والعين
إن كان هلال ، ولا استقلال ، ولا رواق بال

على الفوانيس والحنه   ياما بكيتى
مخلتيش يام « مشنه »   ولا بقيتى
قالوا ما ترضاش تستنى   لما شكيتى
فالعقد حا يكون بالسنه   حا السكيتى
محناش صومال ، ولا وش قتال ، دحنا ناسات حال

يا كتاف صلاة النبي أعرض   وعيون غزلان
وطول من البحر الأبيض   لامك درمان
وشيء مسمي ومحفض   اسمه الخزان
وحوض دهب ساعه منفض   وساعات مليان
أما القنال ، زى الخلخال ، وطلوعه محال

ركك على الجمعه الجايه   بالك على إيه ؟
حا تنعقد لك جمعيه   وصالون وبوفيه
من كل كفر ومديريه   ييجى باشا وبيه
يخيطوا لك ناموسيه   وداير ستانيه
وابن الحلال ، تحت التمثال ، وادى الاستقلال .

أوامر عدلى باشا . . .

ارجع يا واد انت وهوه بلا هلس امال
اقفل عليك واقعد جوه دى الناس دى عيال
ما دام حا تمشى بالقوه مفيش استقلال
كل الجرايد بتقول لك اقعد فى البيت

مين اللى بيبيع النبابيت للمتظاهرين ؟
وانا انتشه أربع شلاليت شرطا جامدين
وارتاح من الطلبة العفاريت المصريين . . .
عدوا على الكركون صدفه خلونى بكيت

يخفى المظاهرات وسنينها يا ما ضرت ناس
كتير وما بناخد منها غير وجع الراس
ولا العجيبه سايقينها على بو العباس
خلونى بالعافيه أكبر بعد ما صليت

بلاش مظاهرات بالمره يا خوانا يا هوه
خلاص لباس مصر الحره رايحين يجيبوه
معمول لها عا الكستره بعد ما ربطوه
جميل وغيره فى الدنيا عمرى ما رأيت

ارجع يا واد بالذى أحسن الله يهديك
الأورطه طالعه والمخزن متعبى فشيك

ما تخليناش عا العيـد نحزن ما يسيئناش فيك
ارمى الحجـاره من إيدك وامسك سيجاريت

يا ابن الحلال طاوع دقنى روق دمـك !
الدوشـه ديه صـــدقنى شىء ما يهمـك
فى ذمتى واللى خلقنى لا أقول لمـك
تفطرك يوم الجمعـــه على شربة زيت

أنا نصـحتك وجنـابك سـيد العـارفين
ارمح بقى قول لصـحابك يمشـوا ساكتين
وارجع قوام تربس بابك إوعى تقول مين
إوعى دماغك تدشدش زى ما دشـيت

سـتاتنا !!

عشـان ما يبقى مقامنـا قبل كل مقام
ستاتنا تمضغ لبانه فى الطريق العـام
ويحـركوا شـفتين متلغمطين بإدام
والـكحل ده كل عين متكحله بجرام
واللبس نايلون فى نايلون من شراب لحزام
الجيب فوضى ، بيعدم فى النفوس إعدام
والست وياه تترقع ترقعـه بنظـام
فى الموسكى والصاغه تتمختر كدا ، ويا سلام
لما الخواجه باسـيلى يقول لها يا مدام

احتلال سوريا

يام الضـفاير يا شاميه　　يا جانطى خالص يا طريه
خوخك بكام ردي عليه　　وكلميـنى عن الرمان

يا ما فى أيام أفراحك　　شبعنا عض فى تفاحك
أيام ما كان سنك ضاحك　　ومحوطاه بزبيب لبنان

الليـله فيكى بالشـحنه　　ياما قدحنا وسـيحنا
مالناش علاقه بالمحنه　　وأصل ترباسك خسران

خاتم الخطوبه فى صباعك　　جاب هو لك المسيو بتاعك
حطى دراعه فى دراعك　　وخشى وياه البسـتان

شافك كدا شرحه وبيضه　　وحاجه حلوه وعريضه
هجم وقال أهى دى الصيده　　يافا وحيفا وبر أمان

دخل ومدد فى حماكى　　ونيته فى اللى وراكى
لـكن بقى بيستناكى　　لحد ما يجس الخرفان

ياحلوه فين وردخدودك　　وفين معاصمك ونهودك
يعنى الخواجه نحل عودك　　وصبحك حالك عـدمان

فى السكة الجديدة

القطر ناوى على نيه عسى الله خير
يفك فيها الهزار اللى يحبه الغير
ولو بلغنا ، ونشنها علينا طير :
سبع دول فى البلد رافعين بناديرهم
ده له على أرضها مخـزن وده له دير

يا أزهر العلم انت ازهر صحيح وشريف
لـكن مع العلم أهلك كلهم م الريف
طالبين أجور المظاهره كل خطوه رغيف
وجبه كزمير بقفطانها ومركوبها
ون شالله يحكمها مالطى يرعى فى الحلاليف

روتر وفوقه مراسلين الصحف وهافاس
ناويين لـكم عالفضيحه استعبروا ياناس
الرشوة وقت البنا تهدم بدال الفاس
يرجع عشان خمسه صاغ الاحتلال تانى
ونروح فى دوكة وإيد الاحتلال تنباس

بحثت لك عن حسين هيكل وطه حسين
وجدت إن التعقل للدكاتره زين
لـكن أمور المهارشه والـكلام بالعـين
يضيع اللى فضل فى حزمة الأحرار
وأ كتر الناس كان تفهم — وفيها عنين

إذا أتيت ياصوفانى البرلمـان احلم
البرلمان قال يحبك وانت لم تعـلم
عشان عيو نك حايعطو نا السودان تكرم
انت القانونى السياسى العالم المالى
تكتب وتخطب وتتناقش كمان ! إسلم

دوسيهات الدواوين !

فى دى الدوسيهات أشـغالك وأشغالى
بقى لهـا خمسين سـنه فى وضعها الحالى
فيها معاش أرمله قالت يابو عيالى
وعرضحال شاب بأس م العمل خالى
ومشـكلة وقف فاتهـا خورشـيد الوالى
حاططها صاحبك وبيقول لك ونا مالى
دا حسنى بيـه المـدير العـام باعتها لى
ولسه عايزالها إمضة مستشار عالى
ولا حاتنزل على الأرشيف طوالى
أدى النظام اللى خارب كل بيت مالى
ومركب الفـقر أمثـالك وأمثـالى

من پارك ليون

تعود بلاد الرون يا نسيم ونا فيها سقيم
ومين يكون لسقامى حكيم ونا ونت عليل

فكرتى لما هبيت باللى حبيت
واللى على إيده اتربيت وانا أصلى أصيل

أيام ما كنت اعمل أزجال أمدح فيها عال
والعن أبو اللى باعوه بريال لعنة أبابيل

واذ الهوا هب موافق قلبى الخافق
لو كنت أكبرها منافق بالطبع أميل

والقلب لو جاله المدفع كدا واتقطع
الكره بالقوه ما ينفع ولا بالأساطيل

وافضل كدا فى إيد الكرناف أبداً ما أخاف
لحد ما يجينى الأسعاف ويشيلنى قتيل

والباقى ينحط فى مالطه أحسن حطه
ويخلوا فيها بن الماشطه وبن ام خليل

يفضل حسين بيه الملطاش وعلى الحشاش
ومن قبيل كبشة أوباش ياخدوا تبرطيل

ييجى اللى بيعد علينا ويشمت فينا
ويقول لسواح المينا د المصرى هزيل

وحق من خلق الأجسام قبل الأروام
المصرى ده طول عمره تمام من ألفين جيل

وعالخصوص لما يرازى ويا الآزى
لا تقول لى عصمت ولا غازى يشفى له غليل

يا رب خلينى وخليه واللى بيأذيه
من غير سبب فى الهند اعميه ويدوسه الفيل

لأنه اخويا ومن دمى بس من امى
واربط على همه وهمى حبل ومنديل

إن كنت أوسق وأحمل هوه يكمل
ويقوم على عين الدمل يعطيها فتيل

ولما يسكت بالعنيه له إيد تانيه
وكل واحد فى الدنيا يلزم له زميل

فى حب معشوقنا الخفه ليه نتخفى
والحب يجمعنا فى قفه ولا فى برمبيل

وغير ما هو حب فريضه له تغميضه
بديعه وكتافه عريضه وقوامه جميل

هوه اللى كادنى وعيانى وخلا لسانى
حسب ما قال الفسخانى أحمر وطويل

ويكون ساعتها بن ابو عنبر المتـــــــأمر
قاعد يقزقز لب اسمر على شط النيل

ملموم عليه كام واد صايع واحـد جايع
والتانى منى اسمه ضايع إكمنـه ثقيل

يارب ياللى خلقت النـاس أشكال واجناس
خلقت دول ليه من غير راس زى البراميل

يدحرجـــــوهم عالدواوين فين مش عارفين
حتى ولا على إيه ناوين أهو حط وشيل

ويقولوا والقول بقى عاده إحنا الســـــاده
والنفخه والدوشه زياده وركوب تومبيل

في ذمتى لبس الخيشـه وأكل دشيشه
أفضل لى انا من دى العيشه لما ابقى ذليل

. . . .

أدى اللى شاف البيت عامر وعجـــــين خامر
دخل بقى النـاهى الآمر بين المساطيـل

ويجيب قرايبه من انطاكيه من هاالحاكيه
وعنها وتتم الباكيه من دى الشماليل

خريمه يقبض ويحصل

الحمـد لله المتعـــــال   على وقف الحـال
والفنطزه والاســــتقلال   سترك يا كريم

خلصنا من زمن الســـلطه   وتسـفير ملطـه
جينا لزمن ولا بالباطـــه   نـكسب مليم

مكتوب علينا يا نبقى عبيد   ننساق فى حديد
يا ننجعص والفقـــر يزيد   فى الناس تسخيم

ياعم ياللى جنابك سير   واسمك . . .
رجع لنا الكرباج والخـير   يابو سر عظـيم

فالح لى بس تهنينـــا   وتعزينـــا
ولما تزعل تورينـــا   بوز الخراطـيم

طول ما نت قاعد لى ومحبوس   فى صالون مخصوص
ما حد غيرنا احنا اللى يلوص   والرب علـيم

القطن برده لمــزراحى   ولقرداحى . .
وابن البلد يقعد ماحى   فى بلاده يتيم

أقطانه هوه اللى زرعها   واللى جمعهـا
ما تـلم له لما بيبيعهـا   حـق البرسـيم

خريـمه يقبـض ويحصـل   ودا بيوصـــل
مسكين ويجرى ما يحصـل   ولا حتى بهـيم

يا ناس دا عيب على دى النفخات   والزمبليطـــات
والعيـان اللى بيناتـكم مات   ولا لهشى غريم

مهما انضرب فيها مدافع   شىء مش نافع
ما دام مفيش فيها مدافع   ينقـال له زعيم

إن قلنـا : أحكام عرفيه   فى الحـــريه
يقولوا أمر الحربيـــــــه   والأمر قـديم

يعنى الأجانب تنهبـــــنا   وتدخـل بابنـا
بالزور وناويه على خرابنا   وتعيش فى نعيم

إن كان صحيح مأمورها نشيط   يحوش البرانيط
عن الجـلاليب والزعابيـط   وله التعظـيم

إيه السبب إن الأروام   ماشـيين قـدام
وبن العرب من ستين عام   عاش فى التلـطيم

قال لك لأن الرومى نبيه   واللى بيحميـه
على الرذايل بيـــــدريه   والمصرى غشيم

يفتح له بار . . . يفتح موضوع   شىء مش ممنوع
وحنا وعيالنا نموت م الجوع   صبيـان وحريم

ما فى البلد من قلع الخيش   وحصل عالعيش
إلا اللى ورد شىء للجيش   أهو دا اللى سليم

وغـير بقى اللى قريبـه وزير   ونسـيبه غفـير

وله مره وقميصها حرير من غـير أبزيم

يا مصر شـعبك دمـه خفيف والعقل سـخيف
ما يحب شيء غـير التوظيف ولا التـخريم

البورصـه تسـحب مصرانك لجـل اقطـانك
والشركه تسحب نسوانك[1] لجـــل المباريم

كتر القعاد عند الصياغ ربى لهم داغ
ومسـتحيل القرش الصـاغ يعطوه لحـكيم

تبـقى المـره عيالهـا معـاها أصحاب عاهـــه
وبالأســـاور تتبـــاهى بـين المعـازيم

نسـوان ما تعرف خلخالها من غرباهـا
وتعرف اللى حا يجرى لها قال بالتنجـيم

---

(١) شركة المصاغ الفالصو .

ثورة الشـــباب

تعا اما اقولك هنا يا هباب　　يا سخام يا شـــباب
كلمنى من تحت السـرداب　　ما تجيش م البـاب

أخاف عليك من نظرة عين　　واشـحال اتنين
وبعد ما تاكل القـــلمين　　ما يفيدش عتـاب

سمعت حسك ونا فى ليون　　جنب التلفون
لاقيت رذايلك لافه الـكون　　ويا الركاب

كام نوبه جاك كسر رقبتك　　بيـدى ضربتك
عشان تبـــطل عفرتتك　　ونت بتنسـاب

اللى يشوفك كدا هـادى　　يقول دا رمادى
وإنت تغلب أبو شـادى　　من دون أتعـاب

إن كنت مبسوط من دى القول　　خليك على دول
عشان يوماتى تجيب لنا جول　　فى نادى الألعـاب

لا يقولوا مصريين جحاليف　　يلزمهم ليف
ما يعرفوش شىء غير بابا ليف　　وفقى الـكتاب

اعمل لنا حبت أزجال وقصـايد طال
وارفع إديك وارقع موال من فن الغاب

على القانون وان كان مشغول امسك أرغول
وقول يا ليل أيا عين الغول يا بو ست نياب

وبوس لى وجنات المحبوب وهو دا المطلوب
واضرب عوازلى بالمركوب ولا بقبقاب

المسخره تمشى كويس فيـد الريس
وتصبح الخلق مليس والدنيا خراب

يا عم ياللى لا بد جوه وكلك قـوه
يا هلترا أمك حوا ولدتنـا كلاب

مالناش عنين ووذان ودراع ولسـان وبتاع
أقله زى اللى بينباع عنـد الجلاب

فى كل يوم اسود نزعل ونت بتتـقل
تسمح لى من فضلك أسأل إيه الأسباب

يا مسلمين طرشقت خلاص زى البـلاص
اللى يكون متعبى رصاص للعين، وانصاب

أعوذ بالله

إلا البلد ياولاد مالها   مقلوب حالها
فى عز عصر استقلالها   شبعت تشخير

كانت صلاة النبى أحسن   من كده واتخن
والعمله ماشيه عدل معدن   ورغيفها كبير

أما البلاد الدون ربحت   مصر اندبحت
غاية مافى التهويش صبحت   جرايدها كتير

يادى الغلا ياللى ورانا   يا خزانه
والمقرعه لما هرانا   وبقينا حمير

أول ما تسمع يا رمالى   بخبر خالى
تبات وتصبح طوالى   ناوى التصغير

والفرانين كل معلم   جلف مبلم
وصدغه فى الأزمة يتبلم   ولا صدغ مدير

طحن البلاطه وسكتنا   يا لله اهتكنا
وحطها فى قعر التكنه   وخلطها شعير

أعوذ بالله ، دى الأروام   ولا دى الأغنام
اللى ما ينجح فيها كلام   إلا بسواتير

ما حد حقه الحرق بجاز غـير الخباز
وقلع عينه بالمخـراز ابن الخنازير

نهار ماتبقى الناس فى هلاك يبنى الأملاك
ويجيب مصاغ لامراته هناك وجنله حرير

وبحق ليه القمح يا ناس ينشال فى اكياس
ويروح لابو بيصل ومداس والتانى أمير

قال العمى يعمى الأبعد على رأى اسعد
دى بلادك انت ياحاج احمد ياما فيها فقير

ما أصبحو أهل طبنجه وروم وكمنجه
واتعلمو يغزو برنجه وخص وجرجير

زرع الأراضى اليوم طيب بكره يخيب
والظـاهر الفقر قريب جاى فى مواسير

نهار ما تسرح بصوانى عال يا سودانى
ويقول معانا القبانى فين القناطير

بقت هو الحى البـاقى شرقى شراقى
فى الغيط خمس ست سواقى والمـنزل بير

ياعم ياعبد الرحمن الشر اهو هان
أرجوك تعيد لى الحظ كمان وبلاش تفسير

حط المسدس فى يمينك   الله يعينك
واعمل لنا صهبه ودينك   واملاها نعير

لأن فيها برم فارت   وهمم بأرت
وحدايات عفاريت طارت   فى أرض ابو قير

وخزانات جوه اتهدت   وعين انسدت
وعالطوابى اللى انهدت   حاتحط غفير

يقف عليها بكنبوته   و بنبوته
والنسافات دى بشلوته   من وحده تطير

اسمع كلام مخلص أبده   إهبد هبده
خليها تفرم فى الكبده   فرم المناشير

من مد فى فرشك رجليه   اتكه عليه
بالحيل وبظظ تى عينه   من دون تأخير

صنف الأوروباى مرخرخ   بشت ملخلخ
من شخطه والتانيه يسخسخ   زى ام بكير

وللمصرى واد جن مقارد   وتلم بارد
لو يلقى بوش يصبح فارد   للردح حصير

تنزل على لحم الخنزير

أبدى سلامى وغرامى قبل كلامى
ما دام مابلقاش قدامى غير النسوان

أقعد لهم سنتين ملطوع ميت م الجوع
وأفوت لهم فتح الموضوع أنا حقه جبان

نسوان باريز المزمزلات المنتظمات
الألماظيات الخواجات الأنطليجان

نسوان تشوف الشيء بالعين تعرف دامنين
طالع . وجى . وداخل فين وتقف له ديوان

لازم يكون الشيء معقول معمول بأصول
تقعد تقيس فيه عرض وطول زى الفستان

تعمل لها خمسين حتوه وستين فتوه
وبس تتزحزح خطوه ولا بالألمان

ودول ماتستعجبش حريم تلبس مباريم
أما اللى يعلم رب كريم دولا الخرفان

أشوف أنا حور الجنـه النـايمين ننه
عالمرتبه وبيص يا اخواننا كداليه وسمان

والراس عليهـا دهب وهاج أدراج أدراج
الشعره تسوى خمسين تاج وا كتر بزمان

يليق عليهـا قوى الإكليل ونشان النيل
وبس تقعـد فى الهماميل تفتح دكان

يقلب بفلا وعربيـه شويه شويه
وتبـات وتصبح محظيه فى أمان وطهان

تنزل على لحم الخنزير تاخد قناطير
وفى الختام يرافقها أمـير موضه وكحيان

نـكتم ويرجع مرجوعنـا لأسباب جوعنا
نلقى الـكبار يعنى بتوعنا أعيان عميان

فلاح ما يعرف غـير قطنه ومحروق وطنه
وبيه ما يعرف غـير بطنه وهى ماشيه نتان

خليـك يا واد انت معانا وامشى ورانا
وخـد معـاك الدمجانه واعمل سكران

ندخل عَى أحسن زفه ونبعت تفه
والمزه تتحط فى قفه ولا فى قفصان

ونشوف كده مين الفايز المتمايز
اللى حلنجاتها عجايز ولا الجدعان

خلى الخناق للدراسه يكفى نجاسه
افتح لنا فصل سياسه ألا انا حران

اعرف لى رطل اللحمه الخام الخالى عضام
ينباع على الطولوناته بكام واخزى الشيطان

آخر خبر من عند هافاس يلزم لها فاس
واحد يلكالك زى الناس أو زى الجان

ومن كلام عمك ابو حبيش بياع الخيش
قال لك شوف انت رغيف العيش ونفس دخان

ومن كلام الشيخ أبادير فعاص الطير
أمة محمد لسه بخير إيه لسه كمان

آه يا سودانى

يا بنت بزياده الكافيه ونوم بلا قافيه
يا شيك يا حافظه الجغرافيا يام الزنار

الجاره سمعت تشخيرك من مناخيرك
واستعجبت على تأخيرك والدنيا نهار

ما تقومى والضهر حايدن وقريب جدا
دامين عطاك صباع ملبن مسقى جدوار

إزاى ما ترضى بدى قعده وعندك أعدا
وتطلعى فى المطلوع ده وأهلك أحرار

ومن العجب إنك لبوه وابنك صبوه
ولسه ساكنين فى القبوه جنب الدوار

وملايتك ام شروط واسعه وعشرين بقعه
و ١١٢ رقعه دى تجيب العار

والخلخال اللى جالك مطلى على سوم أصلى
لا يخلى رجلك ولا رجلى تعرف تندار

وادحدحى وخطى العتبه   وارمى الخشبه
وحدك يا مكسورة الرقبه   بلا لعب صغار

واستعدلى بروحك يختى   يكفى فضيحتى
بين اللى قالوا سخسختى   وطفيتى النـار

واتعلمى نتف البطـــه   ولعب النطـه
أحسن ما تنتف لك مشطه   وتحكى الأسرار

ودورى المغنى يا كاسى   محـدش راسى
بالراجل اللى حلق راسى   وش المنشـار

ولو تقـــولى من تانى   آه يا سودانى
يا داخل الحسـبه كمانى   وملينا حضـار

ناس وزر تحكم غجر

يااللى نايمين فى المشارق مهما كنتم بالقناصل
ناس وزر تحكم غجر صنفين ودمتم للحواصل

قال لكم سكه حديد فى الملك ماشيه تركبوها
يوم ماحرب تدور مابين كابين فى روسيا يحجزوها

والبتاع دا البرلمان أصل الخناقه والجازر
من كراسيه للقبب معمول عياقه للأكابر

كل دا المكسب و «شخصيات» بتبرز فى المعارف
والتجار والفلاحين فى الطين بتغرز والمصارف

انتبه واقرا البصير تلقى اللى بايع واللى شارى
بنيامين ضد سماعين والإرث ضايع عالعقارى

مهووسين قول ملحوسين قول فى الدكاتره كل معنى
قول مادام حافضين كلام خليه محاضره عالفراعنه

صنف إنسان كل شين كان بس قيد فى الأرانك
بالقليل نعمل يوبيل مولدك يا سيد فى الكرانك

واحمدوا المولى اللى حنن بالجمارك عالإداره...
واللى حنن عالجميع بالفول وبارك فى البصاره

مؤتمر روما النسوى

يا رجاله ! مالكم سكتم والنسا عماله تتعلم القوانين

فى بلاد بره صبحت حريم المسلمين تتعرى يا شيخ حسين يا أمين

قول افتينى إذا المره اتعرت على موسولينى هل دا حرام فى الدين

بالطليانى الواحده ترطن وبالألمانى راحت على الخايبين

خلتى نفيسه وخلتى بمبه سلفة ام أنيسه اللى لهم كوانين

لما تدخن ساعتين وقال بنت الحمار بتسخن أحسن وراها عجين

أم جلاجل اللى يا تركب فوق كتاف الراجل يا تسب له بالدين

جاتكم نيله نسوان «بنى ممه» اللى راسه تقيله واتم وراه دايرين

م المتولى للزار لستى نعيمه للأرمنى وف أوسخ الدكاكين

والنقديه تعطوها للكوديه المره الغجريه أم الولد سماعين

يسكر بيهم ويشترى طورتين حمام يشويهم واتم كدا جعانين

شوفو الهانم شوفو اللى تفتل عقل ستين عالم شرطا أوربين

رايحه تحامى وتجيب قرار المحكمه إلزامى يحكم على الظالمين

خلصت هى فى المؤتمر ردت مره انجليزية قالت يا مصريين !

يا أنتيكه ممنوع عليكم تدخلو البولوتيكه فى مؤتمر نساوين

قالت موسى كان فى أرض أوربا يادى الحوسه بنلاقى محتلين

أما بلاوى قالت لها دوغرى مدام شعراوى سلفه على اللايعين

سلفه عليكم قادر تشوفوا الاحتلال بعنيكم وتصبحوا دايخين

دفع عوايد وتشربوا الميه بإيد القايد ويكون من اهل الصين

سـياسه مدبره

١٩٤٧

لله سـياسه مـدبره   من الأزل متقدره
سخر لها المتفشخرين   الأمريكان وانجلـترا

الحرب جايه والسبب   هيه الغنايم والسلب :
الهند والصين والعرب   وجعلهم مسـتعمره

تبرك عليهـا الأنجـلو   أما اللاتين فيرحلوا
وفى بـلادهم يفضـلوا   أمم ، ركش ، متأخره

الروسيا حاتقول حصتى   حايقولوا للروسيا اسكتى
حا تقول جنودى وقوتى   حالا تقوم المجزره

وبعـد ما يمـر الزمن   حايقول تشرشل لترومان
من طنجه حتى لليمن   أراضى تتبع لندره

ولسه تدفع لى الـكلف   وتجيت سلف غير السلف
جديده غير اللى سلف   والدفع عند المقدره

يهدوا تانى اللى اتبنى   بحرب تالته تسرنا
ونبص نلـقى نفسـنا   فى دنيا زاهيه منوره

يا مجلس الأمن جينا

يامجلس الأمن جينا   وحقنا في إدينا
تنصف ما تنصف عليكم   الحق يمشى وعلينا

قضيه ما هيش عسيره   مش عايزه تمحيك وحيره
إنجلترا في جزيره   ويش جابها تحكم وادينا

حا تقول بيناتنا معاهده   وتسوق أمور المناهده
نعود قوام للمجاهده   والبحر يصبح طحينه

واللى ما نقدر نصده   بالضفر والناب نعضه
نعيش نموت زى بعضه   ولا التجار يحكمونا

تجار سعارنه جواعه   عاملينا في السوق بضاعه
من ساعه ننزل لساعه   في كل بورصه ، ومينا

فرنسا في الغرب تربح   وانجلترا دايره تفتح
والست هولانده تدبح   في أندونيسيا الحزينه

أمة محمد جهادها   وجب لتخليص بلادها
ونص مليار عددها   لو تعرفوا تحسبونا

أمة محمد عظيمه   شعوب وأملاك وقيمه
ماهيش هديه وغنيمه   لجورجى ولا سارينا

عبد الكريم

داخل علينا ضيف صاحب مقام عالى
أعظم رجال السيف فى عصرنا الحالى
عارفينه يبقى مين ؟ يا ناس يا ناسيين
قولوا صلاح الدين واحد ودا التانى

ملك جبال الريف م السفح للقمه
من غير نصير وحليف يضرب دول عظمى
فرنسا والأسبان بعدة الميدان
وهو بالإيمان واحلف بإيمانى

تبعت له أسبانيا يومى جحافلها
فرقه ورا التانيه والكل واكلها
ألفونس ويا الدون استنجدوا بالكون
وقالت السكسون النايبه جايانى

أربع سنين يا ناس والدنيا تتزلزل
روتر وجنبه هافاس فى كل يوم ينقل
باتت جرايدها تملا عواميدها
عن رأى قوادها فى نصر ربانى

قامت فرنسا تذود عن بنت عمتها
ببطشها المعهود فى عز قوتها
وقف البطل يا عين حاير ما بين جيشين
جيش جاى له من السين والتانى أسبانى

انحط فى منفاه عشرين سنه يا قوم
واللى قاساه قاساه وفات علينا اليوم
يشكى علل وجراح قال له الفاروق بسماح
انزل هنا وارتاح وعيش سعيد هانى

على الأرغول

الأوله آه !
والتانيه آه !
والتالته آه !

الأوله من لمانك م البلد هجيت
والتانيه دقة تيرانك لم خلت بيت
والتالته فى برطمانك خدنا شربة زيت

الأوله من لمانك م البلد هجيت بقشه
والتانيه دقة تيرانك لم خلت من بيت ولا عشه
والتالته فى برطمانك خدنا شربة زيت ولا مشى

الأوله من لمانك م البلد هجيت بقشه وضرب صاجات
والتانيه دقة تيرانك لم خلت من بيت ولا عشه عزاها فات
والتالته فى برطمانك خدنا شربة زيت ولا مشى تلات جلسات

يعيتنى من قبل ما شوفك فى تخبيله بين الثقلين
وتشربى ميتك يختى بعستيله ومية عين
وقطنك الحلو لا بيض ينقلب نيله على الوجهين

الاوله آه
والتانيه آه
والتالته هع

على الأرغول

الأوله آه . والتانيه آه . والتالته آه

الأوله دخلت راجل وقالت ناس
والتانيه كانت تبصبص حتى للكناس
والتالته حره ولكن أهلها أنجاس

الأوله دخلت راجل وقالت ناس وحبايب
والتانيه كانت تبصبص حتى للكناس ونا غايب
والتالته حره ولكن أهلها أنجاس ومصايب

الأوله دخلت راجل وقالت ناس وحبايب عددهم جيش
والتانيه كانت تبصبص حتى للكناس ونا غايب بجيب العيش
والتالته حره ولكن أهلها أنجاس ومصايب تجارفى خيش

لو كنت ياطالب العفه حسبت حساب لأمورك
ما كنت قيدت نفسك أو كتبت كتاب بمهورك
وعشت سلطان زمانك سيد العزاب وتزورك

فى منزلك ساعة الخلوة تلات غزلان
متجوزين يوعدك بيهم تلات خرفان
اتنين بكيفهم : وواحده قصدها إحسان

الأوله آه
والتانيه آه
والتالته آه

على الأرغول :

السلوم

أول ما نبدى القول صلوا على النبى
زغلول راجع منصور وجايب خبرها

مشى الجرايه امال ألا يابو صالح
واكعب وناولنى أطير شرارها

باينه سنة توليع وباين عيالها
ناويه على الفوانيس تشغل حجرها

طابور عيال كشاف يدشش قزازها
وأورطة الجلاليب تقلع صجرها

تغور بلد تنهان ، ويوم المعامع
ما تلتقيش شجعان ، إلا غجرها

تقعد مع النسوان نهار المعارك
فى فرشها البهوات وتقفل تجارها

رص الحجر ياعويس وتقل عسلها
وجر يسقينى ويسقيك نارها

ما فيها شيء مبروم ، غير البرابخ
ومدفعين تشاريف ، مفلوت عيارها

من تفتح الرجلين والباب سايب
تنكش لها الأغراب ويطمع جارها

وقلعة (السلوم) ألا يا طلاينه
من امتى أسس موسولينى جدارها

إن كان تعادونا على حفره جفره
صفا القلوب ينشال ويقعد عفارها

مالكم طريق عالهند عايز عساكر
ولا عليها دين يوجب حصارها

ولا فحم فى الجغبوب ولا جاز سايل
حتى أراضيها ما تنبت جزرها

* * *

يا أمة الإسلام نوم العوافى
ليلتك بقت ليله ما يطلع نهارها

إن كان فى أوربا بخار المعامل
ياما لكم أنفاس عبق بخارها

فين اختراعهم فين جنب اختراعكم
معلم العمل يخلل خيارها

والقول يضيع فى الريح فى أمة هوانم
سلطان بنى ممه بيحجل فى زارها !

على الربابة

رياضـــــة . . .

أصلى على الهاشمى نبينا حبيبى
محمد المبعوث فى قوم صالح
يقـول الفتى الطهقان مما جرى له
والهم والأحزان تصدى القرايح
اللى الزمان رباه دا يصبح جامد
واللى الغرام سواه دا يصبح سايح
ياما فى سواد الليل شفت مصايب
وجيت بياض الصبح أكتب نصايح
ومن يطرطر لك شنابه وينفخ
طرطر عليه والملك عن وجهه فاسح
ومن يزورك والزمان مبتسم لك
اقفل فى وشه البـاب ولو كان صالح
ومن يبوح لك يوم بسر ضميره
حاسب تـكون مثله بسرك بايح
النـاس رأيتها اليوم من ديب عاوى
قارص عليه الجوع ومن كلب نابح
أقعد فى ركن البيت إن كنت قاعد
وروح على الأموات إن كنت رايح
ولا تقبل الإحسان من ابن لئيمه
يجعل من الإحسـان سبب للفضايح
ولا تعمل المعروف فى غير ابن جنسك
النيل يروح ما يبان فى بحر مالح

شوف الواد الجرسون وقلة جمايله
يمد إيد شحات والوش كالح
وشوف بتوع (ورنيش) وفاطس خيولهم
حطوها بسطرمه شرايح شرايح
دا عيب على الأجاويد يدوس فى حماهم
قاطع طريق نهاب ويطلع رايح
وعيب على القاديم تنفض جيوبهم
لصوص غجر ، والبنك فى مصر فاتح
وعيب على البهوات يوطوا رءوسهم
للى دخل بالامتيازات يناطح
خشت لها الأندال تمص دمانا
ولا فيش طبيب ماهر يسد الجرايح
وجات أمم فواتير تسن نيابها
شبعت وبشمت من طبيخنا الفايح
يا أمة الأهرام شدى عزايمك
داتى ميزانك فى الأولومبيك راجح

ضرب المجر حسنى ألا يا حجازى
يا ريت شلالتكم تشوط القوالح . .
أما الفتى حسنين وصيته فى لندره
داخل إلى السودان وراجع سايح
يا هلترا إيش جاب لأهل بلاده
البهلوان اللى سبق كل رامح
مفيش عشا لله (خصوصاً) فى لندره
العشوه تتحضر لقايد فاتح .

على الربابة :

المنبـــوذين

يا منبوذين الهند كفوا دموعكم
دى مصر فيهـا المنبوذين ملايين :

من منبوذين حافيين يلموا سبارس
ومنبوذين ماسحين جزم دايرين

ومنبوذين شبان معاهم شهايد
حرم عليهم يدخلوا الدواوين

ومنبوذين نسوان وضابطمباحث
داير وراهم من كمين لـكمين

ومنبوذين فى البيت عشاهم فلافل
فى العيد ، وأيام السنه جايعين

ومنبوذين ضايعين مايعرف خبرهم
ونا اللى فيهم ينسمع لى أنين

* * *

يا غاندى يكفى الصوم تعالى بلادنا
شوف اللى فيهـا من زمان صايعين

إنت لقيت الملح أما الـكـنانه
الملح ميرى واللى ينهب مين

لو جيت فى وسط القوم تبقى مطاوع
ولا الزناتى كاسر الـكاسرين

ياريت تعلمنـا صناعة المغازل
محلا المغـازل والمنـازل طين

بلد دهبها انشال ودهبان حالها
ولسـه فيهـا الانجليز قاعدين

على الربابة :

حرب الترك والروم

أصلى عالنبى العربى محمد
واسلم عالمسيح عيسى النصارى
يقول المصطفى الغازى حبيبى
وسيف الشرق من طنطا لبخارى
بعثت الجيش يا جنرال مخالى
رجع لك عيش ملدن فى الغراره
دخلتم والبراميل والقزايز
مدافعكم وذخرتكم حجاره
حسبتوها الهماميل الجديده
نزلتم هتك فى بلاد الطهاره
عملها القايد الآنستى فسحه
وفنزيلوس كان فاكرها غاره
هجمنا والسيوف غير المطاوى
ودم الموت غير دم العذارى
وسكر الموت غير سكر الطبالى
وشرب الموت غير شرب السيجاره
وواحد بمب غير واحد كناديان
وحتة تنك غير حتة حياره
وواحد سيك غير واحد سكيتو
ومليون صاغ غير « ميا كوساره »
رأينا مقدرتكم فى الحرايق
وعيل يحرق الدنيا بشراره
نهار الجيش ماخش ازمير عليكم
لقى البراميل ، والقواد سكارى
نهار ما المسيو فنزيلوس بعتكم
كتبنا إسمه فى كشف الأسارى
أهانوا فتحى فى لندن فتحنا
بحد السيف فى لندن سفاره
وجا الأسطول فى دار الخلافه
جعلنا أنقره دار الإداره
وقالوا عالمسيحيين نذافع
ودى احنا اليوم حالفنا النصارى
أشوف الشرق مربوط بالسلاسل
وأتخن سلسله عندى دوباره
مسير المؤتمر يكشف مصايب
مخبيها الفتى تحت الستاره
حسبنا الملك فى أرض الجزيره
وجنب الأرض دى كوت الأماره
وجنب الكوت مملكة الكبيبه
وأرض القدس وبلاد البصاره

على الربابة

زواج فنزيلوس (١)

أصلى على الوطنى الغيور محمد — نبينا يكون يوم القيامه عروس
استعجبوا يا ولاد أمانه عليكم — على الراجل دا اللى اسمه فنزيلوس
صحيح أدى الكرا كوز وآدى زمانه — لما ظهر راجل عجوز ننوس
حلاوته فى الزفه بدقنه المسبسبه — بيضه طويله عايزه عشرين موس
يخطر ويتمايل بين البنت والجدع — المعجبانى العايق المحروس
تهشكه المعازيم وواحده تقول له — كتوس وواحده تقول له يا ننوس
ولما دار الرقص الا يالزغبه — كان مسخرادس مضحكوس تستوس
شوف الزعيم اللى عزم من دكى السنه — يعيد لشعبه عهد بطليموس
أخدا الخريطه معاه وراح عصبة الأمم — طلب من استامبول إلى طرطوس
يحسبها يغمة نصر بالحبر والقلم — طلع حساب الفنزيلوس معكوس
جمع بنفسه الجمع والجمع قسمته — مقسوم على استمبول بضرب الروس
والباقى للأتراك ودول يكسروا العدد — كسر اعتيادى بالبلط والفوس
جمعت تسعين ألف بالجبر كلهم — والجبر فيه الجزر يامهووس
والحاصل الفارغ ظهر لأوروبا — حاصل منفض بالبلا مكنوس
بناه سياسى ما عليه إلا جمجمه — قديمه خربانه واكلها السوس
ياما تقول الناس فلان السياسى — وفى الحقيقه تلتقيه ملحوس

---

(١) تزوج المسيو فنزيلوس بسيدة انجليزية وهو فى الثمانين من عمره على أثر هزيمة الجيش اليونانى .

شوف ريس اليونان خلاها تندعق — وبات يعنق فى المدام ويبوس
زى اللى كان نادر على الدخله والفرح — إذا رجع جيش اليونان موكوس
يعلق الأعلام فرايحى فى لندره — وفوق أتينا فيه علم منكوس
لكن سياسى القوم إذا حس بالخطر — يروح مآيس على الجميع ويدوس
صاحبنا كان فاكر يجى له الهواسوا — لقاها عتمه نجمها منحوس
خلت المدام رضيت به راخر رضى بها — حايعمل ايه مادام معاهشى فلوس
فايت أتينا فيها ميت ألف أرمله — على الرجال بيفتشوا بفانوس
لكن مفيش دوتات. برادس دنيشى — وايشى عيش الحاف ما فيهشى غموس

هزيمة اليونان

من عهد ما شبيت أصلى على النبى — نبينا اللى يهجم عالعدا على طول
إيه يا زمان البصطليجات والعصب — يا ما فيك بتظهر يا زمان فصول
ما يفصل البـاطل من الحق مؤتمر — إلا إذا كان بالحسـام مفصول
قالوا نبيد الترك بالسيف والقنا — لكن جحود القلب ياما يقول
ياما كان منى عينك يا مركيز كرزن — يصبح طناشى قيصر استمبول
ما كل من قال جون يبلغ مرامـه — ولا كل من طول لسانه يطول
سحب كمال السيف صلوا على النبى — الجيش مدغـدغ والملك معزول
سبعه وتسعين ألف «واخد زياده» — فى سـاعه يشفطهم كمال الغول
إيه كنت تعمل يا كمال يابن غانم — لو كان كمان الدردنيـل مقفـول
سايق كده على فين يا بودرش قول لى — ونت كدا عايق حلنج مهـول
بعتم لفنزيلوس عنك فى لندره — وفنزيلوس ويا المدام مشـغول
ترك سرير النوم مما جرى له — وقام قعد من دى الخبر مدهول

على الربابة :

معــاهدة الترك والروم

يا خيبة اللى لم يصلى على النبى   نبى شهر للحق فوق المنابر
يقول سفير الترك عصمت أبو على   فارم عفـارم بياعين السـجاير
قال لى الفتى الماريشال كمال ابن غانم   نبعت ياعصمت مين لوزان والدواير
أنا قلت ما تبعت ميدان المفاوضه   إلا اللى سن السيف والحرب داير
إن جار عليه الخصم فى الوزن والعدد   يعرف يتاقلهم ويعرف يعاير
يعرف أمور الروم ويعرف طباعهم   ساعة ماتبدى لهم من الموت أشاير
الروم يابو درويش عصايب عصايب   وعالغريب يبقوا عشـاير عشـاير
نزلنا على لوزان فى أرض سويسره   نلقى طبيخها فى المواعين فاير
عاطيين لفنزيلوس تلاته زياده   والجاز خده كرزن وقاعد يعاير
والترك يكفاهم سلامة بلادهم   بعد الفضايح والحريق والفحاير
جانى فى نص الليل سفير لفرنسا   سياسى لـكن جا على شكل زاير
خليت سفير الروم ألا يا حبايب   من زغرتين باح لى بسر الضراير
وفى الصباح جالى يقلقل منامى   رسول من المريكان على البرق طاير
رسول بلاد الجاز والفضه والدهب   غاير من اللى قام على الجـاز غاير
ويوم ما دار اللت والعجن يا فتى   فى المؤتمر فزنا بأكل الفطاير
خرج الفتى عصمت أبو سيف ماضى   وجنبه فنزيلوس مضى على الخساير
واتحط فى استنبول أحكام سايره   تسرى على الأسطول يصبح أساير
عرص اللى ما يسلح لهم دردنيلهـا   بالبمب والفراقيط عمـاير عمـاير
يبقى ان حضر أسطول دولة شرم برم   يحضر فى نوفمبر يخش فى يناير .

على الربابة :

اللورد ملنر

أصلى على المبعوث نبينا محمد / المنتخب للخلق يوم الشفايع
واسلم على مصر السعيده ونيلها / على ما جرى فى أرضها من وقايع
ركبت بنى زغلول تزيح الأعادى / خرجت لها الزعاليك طلايع طلايع
حسبوا الحروب أشغال ألا يا جعايده / والنصر فيها يشتغل كل صايع
حاشت بنى زغلول كلاب البوادى / ومين يحوش الكاب والكاب جايع
دخل السفير ملنر على مصر شاري / قالت بنى الأحرار حدانا البضايع
لم يلتقى ملنر خلاف المعادى / أمير بنى الأحرار فى مصر بايع
بيحسب المصرى — أمير الديالم — / يصبح بحد السيف والرمح طايع
فرشت فراش الليف ذوات العرايب / فى السجن والطواريح حرير للتبايع
واتغربت أشرافنا عن ديارهم / بهم يضيق الملك والملك سايع
واتيتمت أطفال ومن كان عاقر / أخد النصيب والحزن فى مصر شايع
دار الزمان وان دار على دى التخاين / خفض موازينها وعلى الرفايع
فى الانتخاب يا ناس بانت أسودها / من أ كالين لحم الأنام الضبايع
صاحت بنى زغلول ألا يا لسعده / ردت لها الأصوات عن كل شايع
قالت بنى الأحرار نحارب بسيفنا / قال الأمير زغلول دى حرب الشرايع
لا ينفع الجلاد ولا من يجالد / ولا يفلح المصروع ولا من يصارع
يا آكلين الحق رحتم فى نايبه / والحق ده ينعاد ولو كان ضايع .

خلافة بنى عثمان

يا مصطفى يا للى قاووقك　　منقوش فوقك
اسمع عتاب لك على ذوقك　　ذوق الحكام

كان كل فعلك جد متين　　والناس راضيين
كله الا طرد إمام الدين　　والدين له إمام

خليت بلادك ألا تركه　　ف أول حركه
وليه رجعت ألا فرنكه　　زى الأروام

صبحت خلافه بنى عثمان　　عندك تنهان
والبابا فى بلاد الطليان　　معمول له مقام

واحد حدفتوه على مالطه　　قلنا دى غلطه
والتانى قام من غير سلطه　　وياريته ما قام

من بعد ما كتفت إديه　　وحجزت عليه
بتكش منه وتنفيه ليه　　يا كمال يا همام

يا هل ترا وقت ما تلضم　　بالحيل ترطم
حكمت بالشلضم بلضم　　ما تخافش ملام

صبحت حالا يامجـاهد   للـدين جاحـد
والمسلمين واحـد واحـد   عنـدك أغنام

شكل الخـلافه فى الآيه   للـــدين رايه
فـكيتها يابن الـكبايه   فرحت أقـوام

إن قاموا نوبه محاربينك   مـين حايعينك
مفيش رباط بينا وبينك   غـير الإسـلام

ياما نشوف بكره الشامت   ودول قامـت
ماتفيدش قوت وشهامت   ولا ألف حسام

إن داسوا أرضك بجيوشهم   مين حايحوشهم؟
لوما غضبنا فى وشوشهم   لبـقت حمـام

دى عملتك عمـله سخيفه   طرد خليفـه
مع الحـرملك ولطيفـه   فى أمان وسلام

إن كنت قصدك تتفشخر   وتكون أكبر
وتعمل اللى عمل عنـتر   خطى لقـدام .

شـــــوقى

« ألقيت فى حفلة تأبين المرحوم أحمد شوقى بك
التى أقامتها الجالية المصرية فى باريس »

مكتوب لى فى الغيب مصيبه والغيب عن العلم خافى
تطول حياتى الكئيبه وارثى أمير القوافى
يا شوقى ساعه رهيبه لما المنايا توافى
عزيز على الشرق بات له الشرق صارخ ولاطم

وقفت أرثيك بصوتى والصوت على البعد خافت
موتك ، ويا ريته موتى أنطق لسان كل ساكت
ومين ما يسمع خفوتى فى ميتمك لما ناحت
النواحين فى البوادى والمنشدين فى العواصم

شعوب محمد وعيسى لهم مذاهب مذاهب
جامع يخالف كنيسه وشيخ على عكس راهب
قروا صحايف نفيسه لك فيها وحى المواهب
الكل صلوا عليها القبعـــــات والعمايم

تسأل باريس عن غيابك وإنت عارف جوابها
دى مكتبك فى شبابك وملعبك فى شبابها
وصفتها فى كتابك يوم كنت تخشى خرابها
لو كان تقدر جميلك تنصب عليك المياتم

من جاك وزارك فى دارك وقال يادار ابن هانى
يقول لقبرك مبارك اقبل يا قبر التهانى
يا قبر طال افتخارك على القبور والمبانى
فيك الأمير اللى ساهر فيك الأمير اللى نايم .

شغل الحكومة ..!

عيله بناتها تمانيه وأربعه صبيان
ميت أبوهم ، وأرشدهم جدع غلبان
باع نص بيت ملك واتوكل على الرحمن
يفتح له دكان بقاله زى بعضشيان
دفع إيجار السنه وخلو رجل كمان
جينا بقى للمساعى من ديوان لديوان
قال فهمى افندى : الرفوف تبعد عن الجدران
وحسنى افندى يقول : الحيطه ناقصه دهان
وبكرى افندى حكم بالغلق عالد كان
وقال حسين بيه حسين : الفتح فى الإمكان
عبال ما فاتت سنه فى المنح والحرمان
ضاع رأس ماله ، وباع الصنجه والميزان

من كلمة هايفة ..

من هفوه أو كلمه هايفه ننحمق ونقوم
نسب وندب ، ويدور العراك بالشوم
وكل محموق وله فرقه تقوم بهجوم
من قبل ما تعرف الظالم من المظلوم
تبقى الشراره حريقه والسحابه حسوم
لا شركه تنجح ، ولا عيله صفاها يدوم
ومنين نشوف العدل ولا السفينه تعوم
ما دمنا فوق قلبها قاعدين لبعض خصوم
تضحك علينا الحدادى فى السما والبوم

حجاج ودوس

رثاء الطيارين المصريين

البحر ماج بالسفين حتى غلب ريحنا — والجو اهو ماج
بجن فوق السحاب تلعب بأرواحنا — طايرين فى ابراج
باب السما ، وانفتح ، والناس بتجرحنا — فين دوس وحجاج

فين دوس وحجاج ، قالوا لى فى الطريق جايين — ركك على الصبر
طايرين فى أبراج وخارك يتجطبر يا حزين — يا طالب الصبر
والجو اهو ماج وليه حجاج ودوس داخلين — يتحطوا فى القبر

يتحطوا فى القبر هاويين من أعالى الريح — الريح دا غدار
يا طالب الصبر قدامك مناك فى ضريح — الموت ماهوش عار
ركك على الصبر ، دول ماتوا ، وهم مجاريح — صابرين على النار

اللت والعجن ..

اللت والعجن منهم قلبنا منشق
واللتاتين دمهم من صنف دم البق
والطحن فى ثانيه يغنى عن أسابيع دق
إحنا فى عصر البخار محناش فى عصر الزق
ياما مقالات قراها اللى قراها وطق
وياما ناس من ثقالتهم تخش الشق
واللت والعجن آخرتهم ضياع الحق
قولوا لبيفن وإتلى : أيوه والا لأ ؟!

أطفـال باريس

يا مدمزيل ياللى ف قصرك يا زينة عصرك
البسط يحبك على خصرك يتهـز قوام

فى الحرب بتواسى المجاريح فوق الطراريح
وتقلـبى الغم بتفريح والنـار بغرام

ومشيتك فى السكه غزال وقيافتـك عال
كدا سلت ملت مفيش خلخال وسخام ولطام

ولا الإدين فيها غوايش ولا شىء حايش
كدا لهط مهط فطير بايش أشمط وأنام

اللحم أبيض ومزقلط وبيـتزفلـــط
والوش ده مش متخطط زى ام لتـام

دول فى المدارس ودوكى بـــــيربوكى
الله يخليكى لابوكى وامك ياتمـام

طلعتى حافضه جغرافيه وصحه وعافيه
حتى اللى هوه بلا قافيـه حافضاه ياسلام

البنت عضو فى أكاديميا   وتعرف كيميا
خلينا إحنا فى الباميا   والفقر التام

تمسك يا عم إيد التلفون   مش إيدالهون
اللى تسمع فى الكركون   والناس حاتنام

فين اللى تعتر فى الحله   وتكسر قله
من اللى تنقش دانتيله   من البفته الخام

مفروده دايماً لا تبوز   ولا تتأوز
عازبه ولما بتتجوز   تعمل له مقام

يبوسها قدام جمعيه   وتبوس هيه
لا كسكسا فى الحريه   موسيو ومدام

مدام يحبها وتحبه   وداخله ف عبه
ما يسبهاشى ولا تسبه   مين عنده كلام

أما الانيته ام جلاجل   تاخد الراجل
تركبه الفقر العاجل   وتجيب له لجام

متجوزاه وعاملاه سلم   لو يتكلم
الضرب على صدغه يعلم   أكفف وقلام

تدخل وتخرج ماتشاور عايزه أساور
ما تخلى شرطى ولا مجاور ولا واد خدام

عليها حتة دين عرقوب ولسان مسحوب
وصدغ أطول م المركوب ونياب قدام

وجوزها يشرب بنوره وهيه طاطوره
تحبل وتولد بالطوره زى الأغنام

ييجوا العيال اللى يهرهر واللى يبربر
ودا اللى أقرع واللى اعور واللى له خزام

أطفال أوروبا ف عربيات ومربيات
وبزات وتبات ونبات وهم حمام

لا ده أبوه مليارد كبير ولا دا بن فقير
ما دام دا يبقى طفل صغير تعذيبه حرام

قال الكرم خد أموالنا أمال مالنا
يارب سايبين أطفالنا زى الأيتام

مكومين كدا فى الشارع روس وكوارع
والسلسله وعضم الذارع والباقى عضام

تدوسهم الساده الشماليل يعنى المساطيل
المجعوصين جوا الطوموبيل زى الأصنام

آه لما اشوف رزق الجاهل كدا بالساهل
صاحب وجاهه ويستاهل حكم الإعدام

السيارات

لو كنت عبود ماشتريش سياره
واردم عليها لو تجيني هديه
مش قصر ديل مني ولا هي إماره
إنت اللى عارف ياللى لك عربيه
في كل طلعة شمس عايزه عماره
أو يسرقوها كلها الحرميه
وتوصل المحتار والمحتاره
من الزتون لامبابه للسبتيه
وياما تتعصلج معاك فى حاره
لا فيها لا بنزين ولا كوز ميه
وتدوس ولد راكب وراك بشطاره
والمحكمه تحكم عليك بالديه
خساره تبدى وتنتهى بخساره
يارب ماتحرمنى من رجليه

بعثات

يافندى ياللى أبوك باعتك   تتعلم   طب
وفايت العلم وداير   تعشق وتحب
سبع سنين فاتت ونت   تغطس ماتقب
خليت أبوك من مصروفك   يكفر ويسب
سيبك بقى من دى الغربه   وارجع بيع لب
ون شفت فى مصر بطاله   اقعد بطال
دى مصر عايزه رجاله   مش عايزه عيال

وحضرتك ياللى بتدرس   فى أوربا حقوق
بتعط من قهوه لقهوه   سكران ماتفوق
إن كان قانونك يسكت لك   أنا اقول محروق
والله اللى جابك من ضهره   ماخد الاخازوق
رجعت له بفرق وقصه   وشنب محلوق
وتنجعص له فى الصاله   تقرا الجورنال
دى مصر عايزه رجاله   مش عايزه عيال

وحضرتك ياللى بتدرس   فن الدوبيا
وتحت باطك لرفايقك   دفتر كوبيا
تاكل فراخ وأبوك قاعد   ياكل لوبيا
وتشرب البيره وهوه   يشرب سوبيا
حتى السيجاره ما تشربها   إلا زنوبيا

واخرتها تخدم فى وكاله   بتمانيه ريال
دى مصر عايزه رجاله   مش عايزه عيال

اما اسمه إيه اللى فالقنى   وعامل لى عظيم
قال فى ألزراعه بيتعلم   علم التطعيم
يقول لى طعم التين يشبه   طعم البرسيم
والفلح لما بتربى   بتربى .P.r.يم
يطلع يبرطع فى الغربه   من غير تعليم
والساقيه مادام شغاله   الطور شغال
دى مصر عايزه رجاله   مش عايزه عيال

فلوس بتورد ، م الكايرو   تحاويل عالبنك
كتير ومن عارف يمكن   ميت ألف فرنك
مع الولد بيبعترها   بين هنك ورنك
يحط للمشروب عشره   والجرسون سنك
ويعيش هنا زايط هايص   وقرايبه فضنك
تقول إذا شفت الحاله   يا خسارة المال
دى مصر عايزه رجاله   مش عايزه عيال

قدوم الرئيس

اطلع نهار الجمعه فوق المنبر   وقول يعيش (سعد) الرئيس الأكبر

(قولوا لعين الشمس ما تحماشى)   إلا رئيس الوفد صـايح ماشى
سمع طبول الفرح ماستناشى   وقال وكيل البنت لازم يحضر

وقول لموج البحر يا موج هدى   واصبر كدا لما السفينه تعدى
ويا سحابه ياللى فوقه مدى   ظلك على قد الـكبين والعنبر

يا يوم مبارك يوم ماشفت بلادك   والأمة حولك كلها أولادك
والغيظ دخل قطع قلوب حسادك   لما على إيدك بلاد تتحـرر

الزهر من شوقه لرؤياك فتح   والشمس بتقولك يا سعد تصبح
وكل شيء ينظر إليك ويسبح   للى أمر وجـه الزمن يتدور

البحر قال : أنا اللى جبت المركب   والبر قال : أنا اللى عندى الموكب
وادى العواصم كلها بتترتب   حالا وبيت الأمة زاهى منور

أهلا وسهلا قلتها من قلبى   لله فى لله واللى عالم ربى
الدنيا تعرف وانت تعرف حبى   واللى جرى لى والمنافق يظهر

صعيدى فى باريس

عجلى ملخبط يا خلايج — وعنيـــــه مزغللين
من نسوانك يا فرنسا — البـيض العريانـين
يا صلاة الزين يا ما شالله — يا ولاد ما لنساوين
على شط السين يا محمد — نايمـــين وممـــددين
واحده ماتعوم فى الميه — والتانيه فى الكابين
لابسين خلجات للركبه — دايبـين ومجطعـين
واللحم كزبده طريه — كاســـياه الفساتين
وكمان وسط الرجاله — بالعنيـــــه مدفوسين
مطرح ما أدوس وأطبش — ما الجاشى إلا عجـــــين
ونا ها اتعجب ياخوانا — بحسب عجلى التخين
« اشمعنى جفاهم أبيض — وجفايا زى الطين »
ونا ناشف ليه ومعضم — ودولاته متختخين
ونا إسمى خليفة معوض — واسم الحلوين جوزفين
يا خالج الصعـايده — عفشين ومعصعصين
وعاطيهم نسوان عيضه — ناشـفين ومجشـفين
ما يجولوا شعورنا طويله — وعيوننـا مكحلين
إحرج حيين أسـيادهم — وادفس لى الميتين
أم الحـزام الفضـــه — والتـــــوب الزفتالين
ودراعات كالزجالى — ونخاد كالعراجين
شفتوش بنت الخواجه — أم الصدر السمين
أم العيون الزرجـــه — الشهل النعســــانين
أم الشــعور الصفره — على راسها ملفلفـين
يام الشرايط يالى — ما تجرى الجرانين
يا مريه خــــبرينى — « عللى جتل يا سين »

ون كنتى تصدجينى   عديلى المساجين
واللى عا تجوله علينا   فى المعزى النداين
والله صغير يا محمد   حبسوك سبع سنين
وخواتك فى التخشيبه   فى الضلمه مكتفين
وامك عا تجول يا محمد   واختك يا محمدين
وجرايب « جرعت » باشا   لابسين النياشين
تلقاهم فى الجزيره   قاعدين ومفرشين
للبيه منهم تكريعه   يسمعها اللى ف شبين
صدج من قال بلادنا   دى بلاد المنفوخين
بالبنطلون والستره   عاملين متمدنين
ليل ونهار يا حبايب   مساطيل ومنزلين
مايشوفوا الطور م النعجه   والفرخه م الهاجين
والاستجلال عنديهم   بنديره ومدفعين
الله يغفلج علينا   من دون المخلوجين
جاعدين يا خواجه   فى بلادنا شحاتين
وانتو اللى عاتكلوا الزبده   والعسل والمنين
فايتينكم كالديابه   والخرفان مربوطين
ما نبيع غير الدفافى   والجلل مليانين
والجدعان فى المرمه   والاولاد مساحين
أبكى عليك يا معوض   مسكين والله مسكين
وحديك جاعد وحبايبك   فى البلدان مزعوطين
إذا عاندك زمانك   اللى حا يحامى مين
زغلول باشا المجاهد   فى بلاد العيانين
والسلطه العسكريه   قطعت إيدى اليمين
والورد له أوامر   مكتوبه عالجبين
لا البرلمان يمسحها   ولا حتى الشياطين

مصر حته من أوروبا

يااللى رايحين (مجلس الأمن) اسمعونى
فضكم م الفقه والبحث القانونى
كلمتين حلوين قولوهم وافهمونى
يمكن الحكام يرقوا ويفهمونا

فهموهم باللطافه والمحبه
إن مصر الحلوه حته من أوروبا
من زمان تزحف وتحبى حبه حبه
لما فاقت عن فينا وبرشلونه

الديانه ، قبل منكم ألغيناها
والشريعه ، عن نابليون مشيناها
والمصاحف فى المتاحف حطيناها
منها ذكرى ومنها فرجه ومنها زينه

وانتهى عهد (البراقع) والملايه
والنسا للركبتين ماشيين عرايا
أمى واختى وزوجتى اهم رايحين معايا
عا لبلاج ، والدنيا تتفرج علينا

زيكم فى كل شىء يا اهل الحضاره
زيكم بايتين على البوكر سهارى

والحانات من كل نوع فى كل حاره
عيب عليكم بعد ده تستعمرونا

اتركونا ننتفع من خير بلادنا
مش بلادكم ، واسمحوا نسبك حديدنا
مش حديدكم ، والسماد عايزين سمادنا
مش سمادكم ياللى ناويين تدبحونا

علموا الجنس اللطيف

علموا الجنس اللطيف — اللى بيحط الرغيف
جنب أبريق الكنيف — واللحاف جنب الماجور
والصنيه والكانون — والمقشه والصابون
مدلوقين جوا الصالون — والسرير تحته الوابور
انظروا فوق البوريه — تلتقوا القبقاب عليه
والدولاب الإلا كيه — زى صندوق الندور
شوف نسانا المسوخين — لما يمشوا مشخلعين
فى الطريق متزوقين — والبيوت زى القبور
انظروا للعائلات — للعيال ولا البنات
جلهم أصحاب عاهات — اللى قرع واللى عور
يا مره هاتى الفنيك — قبل ماتجيبى الفريك
إلا جوزك سمبتيك — تخنقه ريحة البخور

هليـــود ..؟

هليود خربتى عقول الناس | أشكال واجناس
لا ذوق بقا لهم ولا إحساس | ولا دين ولا طين

كل المعـــابد خـربانه | أى ديـــانه
واتى صلاتك عمرانة | يومى بجـــلايين

الدين بقى حب وأشـــواق | وغـزل وعنـاق
واهوانتهى بزواج وطلاق | من غـير مآذين

مســـتخدمه جن سليمان | طلعـه بألوان
سجد لزخرفها الشيطان | شيخ الشـياطين

جريتا جربو بقت يابنات | ولا يســـتات
فوق القياصره والبوات | وفوق السلاطين

أول ماتظهر تسريحه | وحركه قبيحه
تمشى بها الست سميحه | فى دراع سى أمين

وبنت مدبولى الجـــزار | بعـــايوه عالبار
عشان تقلد هيدى لامار | تشرب طزازين

هليود، ونا هنا فى بلادى | بالسـينما دى
خربت بيتى ، وأولادى | طلعم صايعـين

ومنين أجيب من غير لازمه | تلاتين جـــزمه
فى الشهر لمراتى وحزمه | من دى الفساتين

تدبير منزلى

ما تمضغيش للعيال الأكل بسنانك
والنفخ فى الأكل سم ، فى عرض إيمانك
مره ، جهوله ، حماره ، خصلتك سوده
ما تسمعيش الكلام ، تتشكى فى لسانك

إن عيط الواد ، وقال لك ، أشترى نعناع
وحمصيه ، ونبوت الغفير ، وبتاع
إوعك تطاوعى كلامه ، واعملى طرشه
دا السقم والسم ، أصله ، من إيد البياع

ون قدر الله وكان عندك ولد عيان
ما تحطهوش بين خواته دا العيا دفان
وابقى اعملى زى ما يقولك عليه الدكتور
وتمنعيه م الطبيخ وترتبى اللبان

شيلى يا بنت الحلال الإبره من المسند
ليتكسر سنها فى إيد الولد أسعد
تملى ترمى الإبر ، ما تحرميش أبداً
مش فاكره من يوم ما شكت خربة ام أحمد

ون كان فى بيتك شوك ، ولا معالق بقص
خافى عليهم ليبقوا كل يوم في نقص
واغلى لهم الميه لما تغسلى المواعين
ونضفى البيت وخلى الأوضه ترقص رقص

وبطلى قولة العفاريت والغوله
ليطلع الواد عبيط والبنت مخبوله
ما تعرفيش الكلام ده يتلف الأولاد
ويفرجوكى المرار ، وتعيشى مخبوله

حاتعملوا ازاى لما تصبحوا عيله
وانتم بتاخدوا الجنيه بتفرقعوه فى ليله
دا بالكى كان مره بعد الشر مش قادر
ما فيش بقى الا الموبيليا . شفتى دى الميله

المرة الحافية

أسال المولى للمره الحافيه   بكره من بدرى تبتلى بكافيه

بكره من بدرى تنزل الفره   فى البلد تكسح المره العره

المره الحافيه عندها اللبه   نصها اتعد ستميت حبه

المره الحافيه تدبح الوزه   نصها لجوزها يتعمل مزه

المره الحافيه والواد الحافى   حقهم غسله من فنيك صافى

الولد حقه يتنتف زره   والمره جزمه لا الحفا يعره

قول لى فيه رومى ولا زحلاوى   زى عشماوى . وام عشماوى ؟

بص فى الكاروه ولا فى الشارع   تلتقى ملايه تحتها الكارع

وانت ياهانم إحملى الضجه   وارشدى يختى خالتك الحاجه

جــــوازة

ربنـا يتوب عالبعيـــد من دى القزاره
والصـــياعه ويرزقك يابنى بجوازه
إنت لك دكان وابوك صاحب مغازه
ألف من يستنى دى الوقعه الهنيـــه

تلتقى بنت الحلال بنت المعـــلم
قطب عوف الســيد التيس المبلم
فى البــلد يلبس بنش مــبرد مقلم
لجـل مايدور عالطريقه البيوميــــه

لجـل مايربط على شيـخ الطريقه
بدرى ويعربن على الأســطى شفيقه
بعد من دى يلبس البـــدله العتيقه
فى البـــلد ويدور يقاول العربجيـــه

ماتشوف إلا الهيصـــه والموكب محضر
أربعين حنطور تسـد السـكه وا كتر
اللى بصـفر واللى باحمر واللى باخضر
واللى حاطه خروق فى صـــدر الجلبيه

واللى جايبه نفيســه والســيد معاها
واللى ساحبـه الحلو ، أو محسن وراها

واللى رابطه عنيهـــا ومعاها دواها
واللى فاتحه الصـدر بترضـع بهيه

يبقى يوم منـه عزومه ، ومـنه فرجه
والمره جوا الستاره وراسهـــا خارجه
ون شــــافت دكان مزين ولا سرجه
تفقع الزغروته فى راسهـــا القويه

أما بيتكم يا بطـــل ، ونت اللى عالم
بس لو ســاع العروســه والعوالم
واللى تتـأخر تشرف على الســلالم
والهاموش تحت السقيفه البرانيـــه

العريس يدخـــل وتتلم الجماعـــه
واما ييجى الأكل تتحط البتاعــــه
خمسميت مسروعه ياكلوا ف ربع ساعه
أربعـين حلة خضار ومهلبيــــــــه

كل صحن يشطبوه أمك ترصـــــــه
ون فضل فى العضم شىء أختك تمصه
واللى يفضـل نصـه للكناس ونصـه
للمرة بتـــاعت الحـــلاوه السمسميه

زفة المطاهر

يا أهل ودى فلقتونى يا مسلمين غلبتونى
إن عبت فيكم تلومونى وتجعلونى مع المجانين

قلتولى دحنا أزكيه وعندنا حسن النيه
والمصرى يتعد بميه م الناس أخص الشرقيين

أمال دايه اللى بيحصل دى حاله عايزه تتفصل
داء السخافه متأصل فينا وماسك فى الشرايين

بشوف يوماتى بعنيه فى السكه ساعة العصريه
موكب وفيه ١٠٠ عربيه را كبين عليها عيال حافيين

تعدى قبله الجماله والطبله فوقها شغاله
والنقرزان والرجاله من الفتوات الصايعين

وبعد منها جمل ازعر وفوقه عبله مرات عنتر
قدامها شيبوب يتمخطر وفىوسطه طزينةسكاكين

بعدين تفوت الرفاعيه والمجذوبين والصطليه
والنشالين والحرميه وبتوع أبو زعبل رخرين

وبشوف بقى آخر الزفه حنطور عليه كشمير لفه
وعربجى ومملوك خفه عليه زواق ورد وياسمين

وفيه ولد جربان أعور قاعد يمخط ويبربر
وزر طربوشه أزعر وكل حاله زى الطين

أبو الولد شايل الرايه وأمه شايله الدفايه
والملح شايلاه الدايه تطس فى عيون الماشين

يبقى الولد زى النسناس وتخاف عليه من عين الناس
تعالى ساعدنى بمداس ورن أصحـــابنا تسعين

وبعد يوم من دى الغاره تلقى الطاهر فى الحاره
يعجن وسخ فى الفخاره وإديه على الوحله لازقين

والخنفسه فى إيده تلعب أما الدمامل شىء أعجب
القرد إن شـــافه يهرب ويفتخر على البنأدمين

الواد بيجى حـدى بدى والحاج عيسى الحلاق جى
أعمى نظر ما يشوفش الضى وكلبتينه مصـــدين

جابو المطـــاهر يقطع له وابو المطـــاهر يدفع له
وام الولد تتشـــخلع له والباقى بالزغاريت راقعين

هات الـكنـافه يا متولى يقول له فين هيه قول لى
يقول له عندك عالعلى ارمح قوام يابن الملاعين

يروح يجيبها فى صينيه نحاس عتيقه مصـــديه
واللى يطول منها وقيه يبات مغطى يا مستمعين

الحسن جنه لو يجمع الأدب وياه

ياقلب عمرك قضيته في الزمان ده وحيد
عشق الملاح ده مارأيته دانت قلب بليد
ولو بدالك ونسيته دانت والله حديد
لما حرق قلب العاشق الغـــرام وكواه
الحسن جنه لو يجمع الأدب ويـــاه

غيرك ألاقى فين قولى لى لو أفرط فيك
وفى المسا أعطيك اللى فى الصباح يرميك
دا الحب هيصه وترللى والخطر ينهيـك
والحسن فى الدنيا النادر اللى انا أهواه
الحسن جنـــــه . . . . . .

رأيت قوام الغنـدوره والعيون دى عيون
لو شاف لها المجنون صوره يعقـل المجنون
ولو تبـان المستوره تلقى أخلاق دون
والفجر فى النسوان غطى عالجمـال وطفاه
الحسن جنـــــه . . . . . .

وواحـده تانيه خباصه كل شيء تخفيه
بكل لون كده متعاصه والخضـاب إخيه
وهات ياسـالم ياهاصه باللون تهريه
يحبها العفريت وحده قلت انا ايش خلاه
الحسن جنـــــه . . . . . .

وفى البلد نسوان حلوه ما اكتر النسـوان

لـكن بعيد عنك بلوه تشـبه الحيوان
ما تعرف الـكيل م الـكاوه من خليل عمران
وكل شيء جاهلاه لـكن كل شيء عايزاه
الحسن جنـــــه . . ، . . .

والدهيه لما تتعـلم ام عقل سخيف
تزيد قرف ياسلام سـلم إنما هو نضيف
مع الرجال لو تتـكلم اللسان يالطيف
تقوم على الراجل فايره بالجواب لادعاه
الحسن جنـــــه . . . . . .

ضاقت مذاهبي وزاد غلبي بس أهرب فين
واللى انت تهواه ياقلبي لك أجيبه منين
وانت ان لقيت المتربى ما تلاقيش الزين
واللى كمل حسنه لوحده ربنا فى عـلاه
داللى كمل حسنه لوحده ربنا فى علاه
الحسن جنه لو يجمع الأدب وياه

هجوم اليونان على الترك

سافر بروحه يقود الجيش قسطنطين
الله أعلم حا تحصل واقعه زى الطين
تنسر فيها جيوش الخـنزؤر لينين
يا ابن الحلال ياللى رايح تفتح الأناضول
بالطبخه وفرها وافتح علبة السردين

ريا وسكينه

يا ولاد حكايه فى البلد   ما تتنسيش طول الأبد
شابت لهـا راس الولد   واختل عقل اللى كبر

يا خلق سامع صوت أنين   وشىء يقول يا مسـلمين
ولما مالقـــــاشى المعين   سكت ولا بان له خبر

يا من سمع صوت القدوم   فى بيت على شارع عموم
وحس بيقول ياللا قوم   الخت يا عبد العال حفر

وجسم مين اللى اندفن   ونزلوه من غير كفن
من بعد ما انداس وانطحن   فى الليل ونادى ياغفر

يا بنت دى أمك بكت   لما لقوكى فى الجتت
متقطعه حتت حتت   ومتقلـــــــينك بالحجر

لا بد أبكى عللى راح   من الصــــبايا والملاح
المدودين تحت السلاح   عشـان رقابهم تنجزر

لا بد أبكى عللى غاب   وله سنين تحت التراب
ممتد فى بيوت القحاب   لجل القـدر والقدر

ريا وجوزها فى الظلام نايمين على الروس والعظام
كأنه من ريش النعام ولا الحـرير المعتبر

اللبوه أم نياب حديد بتسامر الضبع العنيد
وحش الجلنفات الوحيد وإبن بيــاعة الجزر

بيسكروا فوق اللحود فوق مرتبه محشيه دود
تقرف تنام فوقها القرود من دهنها اللى ينعصر

طابخين فاصوليا وسلكمه ويغرفوا فى الجمجمه
عنداً فى أحسن محكمه ولو فيها القاضى عمر

الشىء دا داير من زمان والخلق تشهد والجيران
وريا وسكينه ف أمان ما عندناش عنهم خبر

طالع من الشباك ساروخ من ريحة الشيح والفاسوخ
والعفنه تضرب فى النافوخ أدى اللى خلا الشىء ظهر

انزل يا حاكم بالصرم واكسر لنا كل البرم
بزياده دا اللحم انفرم فوق الطوايل واتنطر

البنت قبــــله تنصطل وبعــــــد منها تنقتل
والحبـل حالا ينفتل والجوزه ضوغرى تنكسر

هاتو المشانق والنعوش وريحونا م الوحوش
وإنت يابو البنت حوش بنتك فى بيتك يا بقر

خمسان

المرحومين أموات الكوكايين والمنزول

شاف الحكيم الجدع نايم وقال لامه
بإيه أداوي عليلك ! — والدوا سمه

* * *

ناحت عرايس وجرت شعرها ، على مين
على العريس اللى عمره نقصه الكوكايين

* * *

جمل المحامل يشيل الحمل ويعيده
تقل عليه الجرام واتخبلت إيده

* * *

يا زارعين الريحان ، خلوا الريحان يتلم
قطع الحكيم الزياره والتراب انشم

* * *

شرب وحط الجدع من إيده فنجاله
حاسس بتقل الألم يا روحى فين جاله

* * *

فاتت جنازته فى عصريه على عطار
آل ألف رحمه ! عليك ياميت الجدوار

* * *

ما تبكى عللى انفقد ماله وزاد غلبه
ابكى على اللى فى حظه اتكتم قلبه

* * *

يا للى ربطت الكفن ليه الكفن مربوط
حاش الهوى عاللى داخل تربته مبسوط

القطن

فايت على القطن كان لسه ورق عالعود
واقفه عليه العذارى تحرسه من الدود
فقلت قادر إلهى يجعـلك فى صعود
ون كنت مخلوق عفيفى يقلبك فرى جود

إيه العمل فى النزول يا قلة الحيـــــله
لا كيف بنزرع ولا دخان ولا نيله
يا قطننـا يا للى وحدك تمشى بالتيله
ما تشد حيلك وعود للميت ريال عود عود

لولا زمام مصر ما كانت مصانعهم
ولولا فلاحنا ما كانت بضايعهم
إن كان حا تلعب باسعارنا صوابعهم
يا عم من يوم ورايح سعرنا محدود

وأما سمسار واشنطن إن طلب قنطار
نشعلق السعر فى سابع سما إن طار
لحد ماتروق وتطامن على الأسعار
ون كان على الخمستين خير ربنا موجود

حاسب من اللى دخل بالشنطه يا فلاح
جايب شبك من بلاده والجدع طراح

وتبص آخر ينـــاير تلقيـه تمساح
وتبق جلسه ومحامى ومحضرين وشهود

ادخل نقابة الزراعه وهى دى تعينك
وبدل البنك مصرى ينقضى دينك
وخد من البورصه بالك تنفتح عينك
البنط طالع ونازل والسماسره قرود

امسك لهم يفتح الله واشترى الأسهم
وسيب بناكى وخريه يوجعوا راسهم
والله الخواجـه ان زادت له فتلتين قاسهم
اقفل يا شيخ المخازن من عامود لعمـود

زعمـاء..

الأمه طالعه بجيوشها   من أمير لغفير
لاذره ولا جن يحوشها   من مصير لمصير
لحد ما تلاقى خيوشها   تتبـدل بحرير
ولحد ما تخلى دشيشهـا   بسكويت وفطير
فالراجل اللى يفركشها   يبقى ندل كبير
عايزله لقمه يقرقشهـا   هو والقاطـير
وفيلا حلوه يفرشهـا   أوكابين فى ابوقير
ويلم شلة أوباشهـا   يشبعوه تجعير
ويشوفله فتوى ينتشها   تعجب الجماهير
عن المعاهده اللى نقشها   أوعن الدساتير...

كان بنك مصر على وشك الظهور إلى حيز الوجود .

اختلاسات

أشهد بأن المولى قدير صاحب تدبير
وإننا احنا ناسات خنازير من دون الناس

أصل السبب مره عيانه مربيانه
ماالهاش ربايه ولا ديانه ولا حتى لباس

يدغدغوا لنا من التلابيخ أراروط وطبيخ
وكل شيء ان شالله فسيخ إدفس دفاس

حافضين لى من علم الصحه كخه ودحه
وم الأدب قولة آحه قادر تحتاس !

نطلع جنابنا أفنديه على شضليه
يا نجوع يا نبقى حراميه ما نفوتش مداس

ويوظفونا كمان مخصوص فى عهود وفلوس
لأنهم عارفينا لصوص ننفع متراس :

يدخل لفندى على المكتب يدوق المكسب
ويلتقوه سيد من ينهب أربع تخماس

يدرز جيوبه ومنديله باللى يجيله
وامه الأوربه تدعى له فى أبو العباس

وتقول يا فهمى الله يزيدك م اللى يفيدك
ويكتر الرزق فى إيدك بعد ما تنباس

وكل شيء يدخل فى الجيب ما اسموش قال عيب
تقول عليه رزق من الغيب لا حرام ولا باس

ومراة لفندى الدواره ام حلق طاره
تقول على السرقه شطاره شوف الإحساس

وفهمى افندى كده محفض نازل يقبض
لحد ما الخزنة تنفض ويجوا الحراس

يبقى الخبر مستور حبه يصبح قبه
روتر يشيعها أوروبا ويجيبها هافاس

وكام فى مصر أوروباوى عملوه حاوى
ولما يحلق سى بلاوى قفل الكراس

فى اسكندريه فكريه مره حرميه
تاخد وتعطى لفنديه أشكال وأجناس

واذا اختلس مثلا شامى يلقى المحامى
ويطلع المصرى حرامى محلوق الراس

حطو الافندى ابو جربطه شاشيف فى محطة
شغل دراعه فى الشنطه زى الرفاس

وقال له عقله العلقه تفوت ولا حد يموت
لكن فقير يصبح مرفوت وشرف ينداس

شفتش سى نشأت علم الدين عملوه لى أمين
فى لجنة الزفت التموين وطلع هلاس

قام اترفد حسب الجارى وصبح خا . . .
وباع صحون فى الحجارى وكراسى عباس

وفى التجاره عمل عمله حرق معامله
وتجار الجمله وجدوه فلاس

ما نفلح إلا فى وظايف وأديك شايف
بانبيع فلافل وقطايف شغل الكسكاس

وكل ده من ام جلاجل فيها دناجل
تنبط وتقول للراجل زق الترباس .

محطة الإذاعة

« لم يتمكن سكان أفريقيا الشمالية من سماع محطتنا لاصطدام موجتنا بموجة بروكسل »

أرض الحبايب بعيده — يالهفـتى عالحبـايب
قالوا المحطه الجديده — حرر عليها العقارب
تحظى بمصر السعيده — عندك فى أرض المغارب
جبت الجهاز أمريكانى — بالدين ومبلغ يساوى

يا مصر فالك مبارك — يا قايمه من بعد نومه
خليتى صوتك يشارك — لندن وباريس وروما
أنا الرزيل المعارك — لجلك عشقت الحكومه
اللى بنت لك محطه — فى المحجر الزعبلاوى

حطيت على القلب إيدى — لما سمعت المنادى
ولهان ونا كر وجودى — فى وادى والنيل فى وادى
أقول له شنف ياسيدى — يا ما انتظرنا الساعادى
إحنا اللى لا يجين عطاشه — هات اللى عندك ياراوى

صوته الحنين قرب لى — مخنوق وفى الحلق شارق
حسبته فى الوجد مثلى — يبكى وفى الدمع غارق

ولا احسبه حس طفلى   يبكى فى أربع مفارق
فيها الترمواى يبرطع   والرعد من تحته داوى

قام المحاضر يحاضر   على السفر والتجاره
كأنه واقف فى شادر   بايظ ومليان سكاره
يزعق ولا حد قادر   يسمع له ياميت خساره
فضلت أفتح وأقفل   حتى بريت الملاوى

رفعت بدا فى القرايه   ونا اللى رفعت سبانى
دارت معاه الرحايه   احسبها فى بيت جيرانى
أحلف ما فسرت آيه   ولا فهمت المعانى
ضرسنى صوتك يارفعت   وانت اللى صوتك رهاوى

قعدت محبوس فى ضيقه   خايف تفوتنى الغنيمه
ولو تدق الحريقه   فى البيت أقول: لا سليمه
ون رحت لبعيد دقيقه   أرجع وأسأل حليمه
ون كنت باغسل إديه   أرجع فى إيدى الرغاوى

واقول يا عالم [illegible]النا   ابدل موجاتك بغيرها
واحجب عن الناس عوارنا   وكون بفضلك ساترها
نسمع نغم من فيانا   ومصر نسمع جعيرها
والكل سابحين فى ملكك   وفى الميدان السماوى

يا مصر مغرز وجالك ما تلتقيش فيه مجامل
أحلف بعزة جمالك ما ركونى بالعند عامل
شمر دراعه وبنى لك محطه من غير فرامل
تحود وتقلت وتربع زى الحمار الحصاوى

تركب بروكسل عليها زى الغطا عالمكبه
تخفى الحلاوه اللى فيها ماهوش ركوب المحبه
ما تقدريش تغلبيها دى من ممالك أوروبا
لا لك مدافع تجيرك ولا تفيد الشكاوى

ياللى بنيتم محطه للدنيا تسمع وتحكم
ما لكم بديتم بغلطه جابت على العكس ريحكم
وضاع أدانكم فى مالطه اكمنه من فوق سطوحكم
والله الفونوغراف بداها ينفع ويمنع بلاوى

الفواكه..

حاطين فى مدخل جماركنا خبير حندوق
يقول على كل وارد للبلد موبوء
خايفين من الخوخ والكمثري والبرقوق
فيهم جراثيم حتعدى الحندويل فى دسوق !
واحنا هنا من « البصاره » قلبنا محروق
وريقنا يجري على حتة جزر مسلوق
أصل الحكايه ، الذوات ، ولهم علينا حقوق
زارعين بساتين وخايفين من نزول السوق
يا ما غنى يشتريها والفقير مدعوق
والرب يخلق ويمنع نعمته المخلوق

جرسونييراتكم

جرسونييراتكم وعواماتكم منيا كم طول النهار
والنهب داير فى منتجاتكم من السماسره ومن التجار
وديع نعيمه — وميشيل طعيمه — وبابور خريمه — وعذاب أليم

وليه شريف بيه يقوم لى بدرى لمصنع الصلب والحرير
ويسعى ليه عالفلوس ويجرى ويشغل العامل الفقير
ما هى الماهيه — م الأبعديه — يوماتى جايه — والخير عميم

عمالنا صارت من المصايب يتمنوا للعالم النوايب
يا حرب تالته تفرج عليهم يا دوده حلوه تشغل إديهم
واذا الصنايعى صبح حانوتى يطلب من الله موتك وموتى
ويستجيب دعوته الكريم

يوم الحداد ..

يوم الحداد ، كان صحيح مشهود ، ويوم معلوم
وفيه على كل سحنه ملطمه ، ووجوم . . .
كل الصحف جللت بالأسود المشئوم
وبالنكوسى ، رايات ، فيها سيوف ونجوم
وهى الكرافته سوده من محل ناحوم
وهى جرايد أوروبا نوهت ، والروم
خبر قروه ، واترمى فى المطرح المعلوم
واحنا أهوه ، — زى ما احنا — وسطنا مقسوم
لو كان يفيد البكا ويرجع الخرطوم
نندب على وجهنا بالدبش والدقشوم !

يا اهل المغنى

يا هل المغنى دماغنا وجعنا دقيقه سكوت لله
دا حنا شبعنا كلام ماله معنى ياليل وياعين ويا آه

طلعت موضه غصون وبلابل شابط فيها حزين
شاكى وباكى وقال مش عارف يشكى ويبكى لمين
واللى جابت له الداء والكافيه ، طرشه ماهش سامعاه
يا هل المغنى دماغنا وجعنا دقيقه سكوت لله

ردى عليه يا طيور بينادى ، وارمى له الجناحين
وانت كمان يا بابور الوادى ، قل له رايح على فين
قل له اياك يرتاح يا بابوره ، ويريحنا معاه
يا هل المغنى دماغنا وجعنا دقيقه سكوت لله

كل جدع فرحان بشبابه يقول فى عنيه دموع
يا اللى جلبتى شقاه وعذابه ، حلى لنا الموضوع
طالع نازل يلتقى عوازل واقفه بتستناه
يا هل المغنى دماغنا وجعنا دقيقه سكوت لله

حافضين عشره اتناشر كلمه ، نقل من الجورنال
شوق وحنين وأمل وأمانى وصد وتيه ودلال
واللى اتعاد يتزاد يا خوانا وليل ونهار هواه
يا هل المغنى ودماغنا وجعنا دقيقه سكوت لله

الدواوين

الأربعة الراشدين بايتين عليك راضيين
فى الدنيا تابع خطاهم يا فاروق والدين
كانوا يحاسبوا الولاه ، ويفتشوا الدواوين
عللى انصرف راح لمين واللى انقبض من مين
والراعى مسئول عن الظالمين والعادلين
وعينه تسهر على الصاحيين والنايمين
أحسن يباتوا! الرعايا كلهم ضايعين
حاتروح تلاقى ساداتى كلهم حالقين
أحســن وأجمل سموكن عندهم لابسين
شايلين دوسيهات ورق رايحين بها جايين
من المدير للوكيل ، من عهد إسماعين
جواب بكلمه وغطاها يكتبوه خمسين
وجواب يردوا على صاحبه فى ست ســنين
ياما مكافأة شهيد ، ذريته المساكين
تقبضها من بعد ما تخلف بنات وبنين
وف كل أرشيف وزاره ترقد التعابين
ما بين قناطير ورق متكلفه ملايين
كانت مشاريع عن التمــويل والتعدين
جابوا لها ألفين خبير من لندره وبرلين
إسأل ديوان المحاسبه أو بهى الدين
يخبرك باليقين والحق كله يقين
« أحسن عمل يعملوه ونت سيد العارفين
فى يوم تلاتين يباتوا. كلهم قابضين »

حاتجن ..!

حاتجن ياريت ياخوانا ما رحتش لنـدن ولا باريز
دى بلاد "تدين ونضافه وذوق ولطافه وحاجه تغيظ

مالاقيتش جدع متعافى ، وحافى ، وماشى يقشر خص
ولا شحط مشمرخ افندى معاه عود خلفه ونازل مص
ولا لب اسمر وسودانى وحمص وانزل يا تقزقيز
حاتجن يا ريت ياخوانا مارحتش لنـدن ولا باريز

ولا عركه فى نص الليل دايره بالحيل وساحبها بوليس
قدامها جـدع ستجرجر وشه معور قال دا عريس
الخلق ماهى بتتجوز واشمعنى احنا مفيش تمييز
حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريز

ولا واحده فى وش الفجر تبرطع ماليه الدنيا صوات
قال إيه جوز خالتى ام احمـد سلفة اخوها السيد مات
سبحانك ما اعظم شانك والله الموت دا مفيد ولذيذ
حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريز

ولا واحد طالع يجرى وواحد تانى بيجرى وراه
ويقول ها هم حصلتك يا بن اللى ابصر إيه عاملاه
لا الشارع غيط ياخوانا ولا احنا بداره ولا احنا معيز
حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريز

ولا واحد بيبيع حاجه يقول بريال وتاخدها بصاغ
ياخوانا دى حتى الإبره تاخدها بدوشه وقلب دماغ
حلفان وعراك ومناهده ويمكن ضرب كفوف ياحفيظ
حاتجن ياريت ياخوانا ما رحتش لندن ولا باريز

ولا فيش ميت ألف صعيدى بتوع يانصيب هاجمين ولا فيش
ميت ألف معوض داعس جاى معاه صندوق ورنيش
والله كرهت القهوه وحرمت اقعد عالأفاريز
حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريز

الزحام..!

شوف الجاموس لما يشرب من شطوط النيل
الواحده جنب اختها واقفين فى صف جميل
شوف الغنم لما تطلع للمراعى رعيل
لا الكبش يطغى ولا ينطح بقرنه فصيل
شوف الطيور لما بتروح فى كل أصيل
أسراب متنظمه راجعه الحمى بدليل
وانظر وشوف البنى آدم ، بتوع دى الجيل
كل الأمور عندهم بالزغد والتشضيل
قالوا اللى مايكونش فى الأول دا يبقى عويل
ومن كده بالقليل فى كل زحمه قتيل
والله البهايم ولا أولاد قابيل وهابيل

عيد الجلوس

عيد الجلوس عز الأعياد　　كل ما يتعاد
البركه والخيرات تزداد　　والعمر يزيد

يعود على أمم الإسلام　　م العام للعام
يلقاها بتمد لقدام　　وبعزم شديد

مع الربيع هل علينا　　فرحه وزينه
والزهر والقمرى مالينا　　عطر وتغريد

والشمس كل غروب وشروق　　بشعاعها البوق
تقول هنيالك يا فاروق　　لك ملك سعيد

لك عرش ثابت من أزمان　　ويزيده كمان
سند مسجل فى القرآن　　عز وتخليد

ماشافش قبلك فى الفراعين　　ولا فى السلاطين
ملك فى حسن وعقل ودين　　مفرد ووحيد

لك نيل يسيل بعيار موزون　　ودهب مضمون
يقول لأرضك كونى تكون　　معرض سجاجيد

الدنيا لو ما فيهاش غيره ترضى بخـيره
لـكن خلاص منعت سيره دميـاط ورشيد

لك أمه واقفه بأكملها بايعه أجلها
مستنظره كلمه تقولها تجعلها نشيد

متوكلين بس على الله ولا خد سواه
نترجي منه ف كل صلاه نصر وتأييد

هو اللى يحكم ويدبر هو الأكبر
عنـده الضعيف والمتجبر الـكل عبيـد

هو اللى واعـد ومأكد لو تتعقـد
أو تنطمس لازم ينجد أهل التوحيد

ياهل السودان يا عرب

ياهل السودان ياعرب ! يامسلمين الله !
بينا وبينكم نسب ، كل الأمم عرفاه
لاانتم نسـيتوه ، ولا احنا للأبد ننساه
والنهر بينا وبينـكم ، ربنا أجراه
واللى شرب دمكم ، من دمنـا روينا
واللى ركب ضهركم ، فوق ضهرنا هواه
واللى وعدكم وعدنا ، بالنعيم الجاه
وادحنـا وانتم عرايا ، محتاجـين لعطاه
لوكنـا ننسى قرابتنـا ، ونجرى وراه
حاينفرط شملنـا ، ونقـول يا ندماه

الجيش وقع فى نص ساعة أسير ..!

كان نفس صاحبنا بتاع النبيث — يجعـل بلاد الدوله مسـتعمره
هجم عليها ابن الأنيته الأنيت — لقاها أمه كامـله متحضره
ياريت يا روتر بالخبر ما دريت — ولا ضربت السـلك فى لنـدره
الجيش وقع فى نص ساعه أسير — والنص فى ساعه الا ربع انهزم

دى ساعه كان ناوى عليها الملك — يدخل أيا صوفيا يشـيل الهلال
مسـك بإيده مفتـاح الزمبـلك — اتلخفن العقرب ودارت شمـال
كان يحسـب اللى يمتلك يمتلك — والملك للقهـار وبعـده كمال
البرلمان تحتـه وسـيفه الوزير — يطيع أوامره من نهار ما حكم

قال فنزيلوس نفتح بلاد الوحوش — والعصبه تعطى الانتداب لليونان
الحـــاج آنستى يلم الجيوش — والمصطفى سا كت ويطلب كمان
لا يقول لهم سكتر ولا يقوم يحوش — لحـد ما اتعبت وكان اللى كان
عمل بشورة عزرائيل المشير — اللى ما يعرفش الجيوش م الغنم

فى الطريق !..

أربع عسـا كر جبابره يفتحوا برلين ...
ساحبين بتاعة حـلاوه جايه من شربين
شايله علىّ كتفها عيل عنيه وارمين
والصاج على مخها يرقص شمال ويمين
إيه الحـكايه يابيه ؟ جال .. خالفت الجوانين ؟
اشمعنى مليون حرامى ف البلد سـارحين !
ينزعوا فى الجيوب ويفتحوا الدكا كين ؟
أسأل وزير الشئون والا أ كلم مين !

الصعـــايدة

حلال عليكم يا صعايده تكسـبوا الملايين
بعزمكم نلتوا الفايده والجميـع نايمـين
فلوس على المصرى عايده مش على التانيين
خضار ، سمك ، كله مزايده واشتغل يا زيدان

من غير كتابه ولا قرايه تملـكوا العمارات
وانا والذوات اللى معايا قال بتوع شهادات
مقعـدانا فى تـكايا نشحت العلاوات
فى كل كام عام ، وكفايه نفختك يا ديوان

شلة كوامل وصوامعه شقلبوا الأوضـاع
كسب الوزير سنوى فى جمعه يكسـبه البياع
اشطرى لنا انتى يا جامعه واخلقى الصـياع
يترصصوا رؤيا وسمعه يلعبوا كونـكان

فهرست



شارع فاروق — تليفون : ٥٠٩٣٨

الثمن ١٠ قروش

طبع بدار الكتاب العربي بمصر